



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع

تخصص : علم اجتماع اتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان:

قياس إستطلاع الرأي في العلوم الاجتماعية بين تطبيقي و النظري
دراسة ميدانية مع طلبة ماستر علم اجتماع اتصال

تحت إشراف الأستاذ

أ. بداش وردة

من إعداد الطالبين

بن عمر نورالدين

ناصر رضوان

لجنة المناقشة

الرقم	الإسم واللقب	مؤسسة الإنتماء	الصفة
1	أ. قلال فايزة	جامعة وهران 2	مناقشة
2	أ. بداش وردة	جامعة وهران 2	مشرفا مقرر
3	أ. شنافي فوزية	جامعة وهران 2	رئيسة

السنة الجامعية: 2023/2022



دعاء

ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل العقدة من لساني

يفقه قلبي

الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم وقبل كل شيء
نحمد الله العزيز الكريم الحميد على
توفيقه لإنجاز هذا العمل المتواضع فله كل
الفضل والشكر على ذلك.

كما نتوجه بالشكر الجزيل الى استاذتنا
التي تفضلت بالاشراف على هذه الدراسة
الاستاذة بداش وردة التي لم تبخل علينا لا
بوقتها ولا افكارها ولا توجيهاتها السديدة
في إثراء هذه الدراسة.

كما اتوجه بالشكر والامتنان الى كل من
ساعدنا من قريب او بعيد في اتمام هذا
العمل.

الحمد لله علي إحسانه والشكر له علي امتنانه
ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله
الداعي إلي رضوانه عليه أفضل الصلاة والتسليم

بعد شكر الله سبحانه وتعالى علي توفيقه لنا
لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر
إلي الوالدين العزيزين الدين أعانونا وشجعونا
علي الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكمال
الدراسة الجامعية كم نتوجه بشكر الجزيل إلي
مشرفتي إشرافها علي مذكرة بحثنا

الأستاذة بداش وردة

كم نتقدم بشكل الجزيل إلي كافة أساتذتنا الذين
رافقونا في المشوار الدراسي طول 5 سنوات ولا
ننسى تقديم يد العون من قريب أو بعيد وحفزنا
علي إتمام هذا العمل

والله ولي التوفيق

شكر ناصر رضوان

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على
اشرف الرسلين سيدنا و حبيبنا خاتم الانبياء و
المرسلين صلى الله عليه و سلم اولا نحمد الله و
نشكره على توفيقنا لتمامنا لهذا البحث اشكر كل من
اللجنة المناقشة الرئيس (ذكر الاسم) ..
الاستاذ المناقش (ذكر الاسم) و لا ننسى
الاستاذ المشرف (ذكر الاسم) الذي لم يبخل علينا
... وافادنا بعلمه و سهر معنا حتي اتمينا بحثنا هذا
نشكر الحضور الكريم خاصة الوالدين الكريمين و
نشكر كل الاصدقاء نحن الان بصدد مناقشة رسالة
تخرج مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة . (ذكر
ثم ذكر نوع الشهادة ماستر) في الشعبة
عنوان المذكرة و من بعد يا شاطرة ابداي لعبيك
ربي يوفقك

شكر بن عمر نوردين

إلى من حملتني تسعة أشهر في بطنها...

إلى القلب الدافئ الحنون...

أمي الغالية بونوارة فوزية

إلى سندي في الحياة وقوتي...

أبي العزيز بودرييلة سنوسي

أصبع الله عليهما ثوب الصحة والعافية

إلى من تشاركنا حنان الاسرة إخوتي

فهرس المحتويات

ج.....	الشكر و التقدير
ه.....	الاهداء 1.....
و.....	الاهداء 2.....
3.....	مقدمة عامة
4.....	الإشكالية و الفرضيات
5.....	أسباب اختيار الموضوع
6.....	أهمية الدراسة
6.....	أهداف الدراسة
7.....	تحديد المفاهيم
8.....	مجالات الدراسة
9.....	المنهج المستخدم
9.....	تقنيات جمع البيانات
11.....	العينة و مجتمع البحث
11.....	أسلوب معالجة البيانات

12.....الدراسات السابقة.

2-الفصل الثاني

17.....1-2 ماهية الراي العام

18.....2-2 التعاريف الاصطلاحية

19.....3-2 نشأة الراي العام

20.....4-2 لراي العام خصائصه

22.....5-2 أنواع الراي العام

25.....6-2 وظائف الراي العام

26.....7-2 طرق قياس الراي العام

3-فصل الثالث

32.....1-3 مفهوم سبر الاراء

33.....2-3 تاريخ ظهوره

35.....3-3 الطرق المستعملة في سبر الاراء

45.....4-3 تعريف العينة

46.....5-3 أنواعه

49..... 3-6 مفهوم الاستبيان

53..... 3-7 علاقة سبر الاراء برأي العام

54..... الجانب التطبيقي

67..... الخاتمة

68..... قائمة المصادر و المراجع

الفصل الأول

الفصل الأول

مقدمة عامة

- 1- الإشكالية و الفرضيات
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم
- 6- مجالات الدراسة
- 7- المنهج المستخدم
- 8- تقنيات جمع البيانات
- 9- العينة و مجتمع البحث
- 10- أسلوب معالجة البيانات
- 11- الدراسات السابقة

مقدمة :

لرأي العام هو المادة العام الذي تعمل فيه العلاقات العامة ، وحين سمي العلاقات العامة دوماً إلى تتعبد سواء فيما يتعلق بالنطع الإجتماعية أو السياسية وطرق التأثير فيها وامل أهم سمات المجتمعات الحديثة الإحراما أهمي أو الاقتصادية، كما تعمل على تحليله ودراسته ومعرفة طبيعية وكيفية كويت الشعوب واعتبار الرأي العام الحكم النهائي في الشؤون العامة السياسية و الاقتصادية والاجتماعية ومع أن للرأي العام وجود معنون لارا ، وان ترا مرا كند موجود دلالات وها شيئاً من قوته ، شأنه في ذلك شأن الضغط الجوي الدمام بالرغم من أن الرأي العام blic Opinion استخدم في هذا المستل في أوام القرن الثلب عنه نتيجة لظهور الجماهي الطعن سبب النو السكاني السريع حينها لا فإن المناقشات القديمة المتعلقة بالرأي العام لا تختلف كه اين منافسات الحديثة من حيثام والا صحن النفوذ الذين رفضه الرأي العام على تصرفات الإنسان وحياته اليو والأمن العام ليست بمجرد رد فعل سبه أساسه سب العرف والتقاليد با على العكس من ذلك قد ينطوي على الخروج على التقاليد وهناك وعن وعي ونوكر المشكلات ولما كان من الصعوبة امان اتفاق جميع الناس على وضوء أو مسألة المسائل فإنه يمكن القول أن الرأي العام مرأي الأغلبية من الفكر والقول يعه ويسود على النماذج الأخرى كامنتا كير كام لأسباب سياسية واجتماعية ولكنه لا يلبث أن بطنم بشكل ازواجها سومية من ومود معين وة بطل الرأي العام معين عندما تزول الأسباب المعونة الامورة مى بسير الآراء استطلاع مواكن الناس في حضة عيادة الاعتماد على كمية منها وهو طريقة جمع البيانات والمعلومات حول أي مجموعة من الناس في مكان ووقت ملينا عن موضوع محدد بكرية في مجالات عدد و أصبح صح الأساليب والتقنيات المستخدمة مثل الحراسات السياسة والاقتصادية والاجتماعية وهو نفسه مباشرة انتشرت كأداة سريعة ودقيقة تستعمل في مواضيع

مثل عباس ردود الأفعال بماء سياسات حكومية أورعاه باسم مرسي للانتخابات، كما يستخدم هذه النقية في البحوث المتعلقة بالتحضيرات لأغراض تجارية .

الإشكالية :

العصر الذي يعيش فيه عمر وسائل الإعلام والاتصال وعصر الشعوب التي تعتمد اعتماد كلياً على الإعلام والاتصال، لذا وجب علينا أن نكون أكم دراية بعالم الذي نعيش فيه، فالثورة الإعلامية وتكنولوجيا الاتصال الذي يشهدها العالم قد قلبت كل الموازين، بل أو بعشر من مقومات أي دولة مما أكد على مكانة وأهمية الإعلام والاتصال بمختلف أنواعها . وقد أصبحت وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي بمثابة قوة وسلطة مثل القوة العسكرية والاقتصادية، كما ساء مع أيضا في بلورة آراء واتعلمات الأفراد حول تشكيل راب عام موحد ، حيث يعتبر هذا الأخير ظاهرة وليدة العصور القديمة واكبر ذو أهمية كبيرة في عصرنا سواء على المال العالمي أو الإقليمي أو المحلي لكل دولة من الدول فقد كان الإهتمام بهذه الظاهرة في العالم خلال تكوين آراء واتجاهات حول قضايا ومسائل تشير الرأي العام العالمي وسعد الرأي العالمي ثم انتقل الإهتمام بالرأي العام العالمي بعد إلى الإهتمام به على المجال القومي في وقد عملت هذه الوسائل على تشكيل الرأي العام وقولبته وتحريكه إزاء القوام التي تمس المجتمع مسب أهدافه ومسألته ، ومع التطور الهائل للتكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال، وأصبح ، تمام هذه الوسائل بالرأي العام أن فلا يمكن أن ينك الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام والاتصال من المجتمع ، ومن المستحيل أن تكون هناك مقيد أو موضوع أثير الجدل حوله الاكان لهذه المسائل دور في الترويج له والمريعباه و ذلك المساهمة في تكوين آراء واتجاهات حوله لدى الجمهور، فقد أصبحت هذه الوسائل بمثابة الى محرقة للجمهور حسب أهدافها ومنه نطرح السؤال السوسولو من الذي يدور حوله موضو عنا ما هي طبيعة

العلاقة القائمة بين الرأي العام وسبر الآراء ؟ المطبات سر الآراء يقوم على الرأي العام ويحصل على على توجد له حسب مصالحها . سرالآراء يعمل على تشكيل الأمن العام وتوجيهه

فرضيات :

1/ الرأي العام يساعد الطلبة للوصول إلى نتائج حقيقية .

2/ الطلبة يستخدمون الرأي العام لقياس النسب .

أسباب اختيار الموضوع :

عدم تطرق الباحثين و الدارسين لهذا الموضوع أو بعبارة أخرى قلة المادة العلمية.

رغبتنا الشخصية في تقديم هذه الد ارسه كمرجع يستند إليه بقية الطلبة.

يعتبر سبر الآراء من المواضيع الحديثة التي لها مكانة هامة في الد ارسات الأجنبية مقارنة بالد ارسات العربية.

التعرف على العلاقة التي تجمع ال رأي العام بسبر الآراء و ما الفرق بينهما.

التعرف على استخدامات تقنية سبر الآراء في البحوث الاجتماعية و أساليب المعاينة.

محاولة التعمق في هذا الموضوع و فهمه بشكل أكثر بحيث الخروج من النظري المجرد إلى المنهجي انطلاقاً من أساليب المعاينة المستخدمة.

أهمية الدراسة:

تتاول موضوعنا دراسة العلاقة التي تربط الري العام و حتى سبر الآراء كونه من المواضيع الشيقة و العصرية بالإضافة إلى أهميتها البالغة في مختلف المجالات، حيث أن هاتين التقنيتين ت حظيان بمكانة هامة في الدول الأجنبية على عكس الدول العربية التي توليه اهتمام أقل و ذلك بالاستناد على النتائج المتحصل عليها من خلال استعمال هاتين التقنيتين في مختلف المجالات و حتى المؤسسات التي نجدها تلجأ لمعرفة آراء الناس حول منتجاتها و الخدمات المقدمة لتطويرها و تحسين جودتها. نقص الدراسات في هذا الموضوع أدى إلى زيادة الفضول و الشغف في التعمق فيه أكثر و أكثر و تماشي مع ما تم ذكره حاولنا معرفة ماهية الاري العام أنواعه، أشكاله طرق قياسه و ما العلاقة التي تربطه بسبر الآراء.

أهداف الدراسة:

مما لا شك فيه أن البحث الذي يسعى إلى تحقيق هدف واحد على الأقل و يعتبر مجردا و لا جدوى منه.

حيث أن بقدر الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها تكمن قيمته و عليه حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التي عرضناها سابقا و التحقق من صحة الفرضيات انطلاق من المراجع التي تحصلنا عليها و ما زادنا إثراء المعارف هو نزولنا إلى الميدان و إجرائنا للدراسة الميدانية من بين أهم الأهداف التي سعينا إلى تحقيقها:

- معرفة العلاقة التي تربط سبر الآراء بالاري العام.

- معرفة أكثر الطرق استخدام في عملية قياس الرأي العام.

تحديد المفاهيم:

الرأي في اللغة: قيل : الراء و الهمزة و اليا ء أصل يدل على نظر و إِبصار بعين أو بصيرة، فال

أري ما ي ار ه الإنسان في الأمر، و جمعه ا لأراء. ¹¹

العام في اللغة: ضد الخاص، و عمهم الأمر يعمهم عموما شملهم يقال عمهم بالعطية إذا شملهم بها،

و العامة خلاف الخاصة، و العم الجماعة و قيل الجماعة من الح ي. ²

اصطلاحا: "أري غالبية الأف ارد في المجتمع في قضية يدور حولها نقاش مفتوح، بهدف الوصول

إلى الصواب الذي يخدم الصالح العام." ³

سبر الآ اراء لغة: " استطلاع مواقف الناس في قضية معينة بالاعتماد على عينة منهم. "

سبر الآ اراء اصطلاحا: " يعتبر الاستقصاء الأسلوب المنهجي الذي يعتمد على جمع و معالجة

المعلومات للوصول إلى المعرفة الجيدة للمجتمع، و هذا في مختلف المجالات." ⁴

1

1 د. سلامة بن سليم الرفاعي، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد و دورها في محاربة الفساد المالي (دراسة مقارنة)، ط1، مكتبة القانون و الاقتصاد، الرياض، 2015، ص261

2 المرجع نفسه، ص261

3 محمد د بن سعود البشر، الرأي العام (الأسس و مقاربات الواقع)، ط1، العبيكان، الرياض، 2014، ص13

4 بوخلخال عب د العزيز، إبراز دور الاستقصاء بسبر الآراء كأداة لقياس جودة أداء المؤسسة الخدمية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007، 2006، رسالة منشورة، ص16

مجالات الدراسة :

تحديد مجالات الدراسة يعد من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية و يقصد بها حدود الموضوع الذي يزيد دراسته و هنا تنقسم المجالات الدراسية على ثلاثة أقسام و هي

المجال الجغرافي

المجال البشري

المجال الزمني

و عليه نحدد مجالات الدراسة على النحو التالي :

المجال الجغرافي :

و يقصد بالمجال الجغرافي النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني و هو بالتحديد في هذه الدراسة الميدانية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد .

المجال البشري : و يقصد بالمجال البشري في هذه الدراسة هم طلبة جامعة وهران 2 محمد بن أحمد .

المجال الزمني: و يقصد بها المدة التي استغرقت لإجراء الدراسة الميدانية و التي تمت مع طلبة جامعة وهران محمد بن أحمد و التي امتدت قرابة ثلاثة أشهر .

المنهج المستخدم في الدراسة :

يقصد بالمنهج المستخدم في الدراسة الطريقة التي تعني دراسة الأسئلة لكشف الحقيقة عرفها برنا عبد الرحمان بدوى و كتب مناهج البحث العلمي ان المنهج العلمي هو طريق المؤدي عن الحقيقة العلوم المختلفة ، وكل ظاهرة في علم الاجتماع لا تخلوا من نغرات وحقائق معفية ومن ثم دل كشف عنها وتحليلها يجب اعتماد على المنهج المناسب من مناهج البحث العلمي و الدراسة الميدانية اخترنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا فهو لا يتوقف على مجرد تقديم البيانات والحقائق بل يتجه إلى التحليل والتفسير وجمع البيانات ، دراستنا هي دراسة وصفية تحليلية تسهل لنا الطريق نحو الظاهرة ووصفها الحالي والتي تتمثل في قياس استطلاع الرأي في العلوم الاجتماعية مع طلبة ماستر علم اجتماع الاتصال².

تقنيات جمع البيانات :

طريقة الاستمارة و الاستبيان لاستبيان يسمى أيضا بالاستقصاء، وهو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات، وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين وتسمى بـ"الاستمارة" عند موريس أنجرس وتعرف في شكلها الأكثر شيوعا بسبر الآراء، وتقنية مباشر ل طرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، وذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية، وإقامة مقارنات كمية

عمار بوون، محمد محمود الذبيات مناهج البحث - 1محمد علي ردوي ، دامن سوسوا علامة ، دار النهضة العربية 200 206² العلمي وطرق إعداد البحوث - ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر : 1995

فالاستبيان أداة لتجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة وذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون

لفظيا في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان

ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة) بواسطة البريد أو اليد أو قد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث. وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية، وليس مجرد انطباعات أو آراء هامشية،

فإن ذلك يتطلب من الباحث العناية في تصميم الاستبيان، فعليه أن يدرس المشكلة التي تم اختيارها بعناية ويحللها إلى عناصرها الأولية من أجل أن تكون أسئلته تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها، وأن تكون البيانات المطلوبة محيطة بكل عنصر. وقد لا يجد الباحث في نفسه الخبرة الكافية لتصميم

الاستبيان ولذا يستوجب عليه الاستعانة بآراء الخبراء وأن يقوم بمراجعة الأسئلة وتدقيقها لإزالة أي

غموض أو إبهام في صياغتها اللغوية وأسلوبها بحيث تتلاءم مع الهدف الذي وضع الاستبيان من أجله

مميزات الاستبيان الجيد : وهي 16 | 7 | 10 | 3 | 1. أن تكون الأسئلة موجزة ولكنها واضحة- الإيجاز مع

الوضوح. أن لا يكون مكلفا بقدر الإمكان بالنسبة لمردوده من المعلومات. أن يتطلب من المستجيب الحد

الأدنى من الجهد والوقت. أن تهدف الأسئلة فيه إلى الحصول على إجابات واقعية وليس تخمينات وآراء

وتوقعات. أن لا يكون موضوع البحث تافها بحيث يؤدي إلى نفور المستجيب وعدم اقتناعه به. أن تكون

الأسئلة في مستوى المستجيب العقلي والثقافي. أن يكون بمقدور المستجيب الإجابة عن الأسئلة دون

شعوره بأن ذلك إضاعة للوقت والجهد

العينة و مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا الراهنة على طلبة جامعة وهران 2 محمد بن أحمد أما العينة فتتمثل في طلبة علم إجتماع الاتصال والذين يلتقون في كلية وهم يختلفون في العديد من الخصائص السوسيو مهنية و قمنا بحصر اختياراتنا بالنسبة لعينة بحثنا و هي عينة قصدية متمثلة فيما ذكرنا أي طلبة علم اجتماع الاتصال مستر سنة ثانية و مستخدمي الاتصال الإلكتروني ووسائل التكنولوجيا بقسم علم الاجتماع الواقع بجامعة السبينة جامعة الدكتور طالب هذا القسم التابع إداريا إلى جامعة وهران 2 محمد بن أحمد و أحد أقسامها بحكم أننا ندرس مع عينة البحث و قريبين منها طلبة علم الاجتماع الاتصال عددهم واحد و أربعون 42 إثنين وعشرون 22 ذكر و وعشرون أنثى 20 وعملنا مع العلم أننا إختارنا طلبة علم الاجتماع الاتصال لأننا ننتمي إلى هذا التخصص ويسهل علينا الاتصال بهم و يساعدون في هذا زملاءنا الطلبة .

أسلوب معالجة البيانات :

اعتمدنا في داساتنا الراهنة في تحليل وتفسير المعطيات والبيانات التي نظم جمعها في الفضاء الميداني على أسلوب يتداول في الأبحاث الاجتماعية وهو : أسلوب التحليل الكمي استخدمنا هذا الأسلوب في دراساتنا الميدانية في تقليل المعطيات والبيانات و تفسيرها لانا لاحظنا أن ظاهرة الى ستدرس شغل الإستفادة من إعطاء مجموعة من الأسئلة وإجابة عنها بنعم أولا وجمع الأبوية وتحلله و محاولة الإجابة عن تساؤلات الدراس

دراسات السابقة:

الدراسة الأولى: ل : عبد الكريم علي الدبيسي ،زهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،الأردن ،2013 ، تلخصت اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة جامعة الأردن؟ وتعنى الدراسة بالإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية: - كيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة جامعة الأردن؟ - ما مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة جامعة الأردن؟ وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق المسح بهدف التعرف على الآراء والأفكار لدى طلبة الجامعات الأردنية ،وجمع الحقائق ومعلومات حول موضوع الدراسة ،ومن ثم تحليلها للوصول الى تعميمات وقد اعتمد الباحثان في تنمية الدراسة على مجالين: 10

• المجال المكاني: تمثل في ست جامعات حكومية وخاصة ،حيث استخدمنا العينة العشوائية. ه المجال البشري: يتكون مجتمع البحث الكلي من طلبة الجامعات الأردنية التي يبلغ عددهم 2401123 طالب وطالبة حيث قدر حجم العينة ب 291 مفردة. وقد وظفا استمارة استبيان كأداة للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة واشتملت على محاور تتناول الجوانب المتعلقة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات وقد توصل الباحثان الى النتائج التالية: %97 من الطلبة الأردنيين يستخدمون الإنترنت ،وقد احتل موقع الفايسبوك الصدارة بنسبة %83 يليه موقع التويتر في المرتبة الثانية واليوتيوب في المرتبة الثالثة ،وهو ما يؤكد انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة وارتفاع نسبة المشتركين. كما كشفت نتائج الدراسة أن النسبة الكبرى من طلبة الجامعات الأردنية يستخدمون وبحرية شبكات التواصل الاجتماعي. أصبحت هذه الشبكات تشكل بالنسبة لعينة الدراسة

مصدرا أساسيا للحصول على المعلومات تنافس وسائل الاتصال التقليدية والصحافة، وخلال مدة زمنية قصيرة أصبحت وسيلة اعلام جديدة تساهم في تشكيل الرأي العام الأردني، وهي مصدر يحظى بثقة المشتركين فيها ويقول عليها في متابعة الأحداث الوطنية والدولية والإقليمية.

الدراسة الثانية: ل : مبارك زودة: دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام، الثورة التونسية نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011/2012، تلخصت اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي الأتي: ٠؟ ما هو الدور الذي لعبه الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام التونسي؟ وقد وظف الباحث في هذه الدراسة منهج المسح وهو مسح دراسات الرأي العام وأراء الجماعة وأفكارها ومعتقداتها، حول قضية محددة، وهي دراسة حيوية تحقق عدد من الفوائد أهمها : تساعد على الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لأي عملية تخطيط وبالتالي تساعد على اتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وهي دراسة تجري لرصد توجهات الرأي العام الجماهيري نحو قضية أو موضوع عام. وقد قام الباحث باختيار عينة كرة الثلج لصعوبة وصوله للمبحوثين، لأن الظاهرة جديدة بالعالم العربي. ومن أدوات جمع البيانات التي اعتمدها هي استمارة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة الى ما يلي: - أن موقع الفايسبوك هو أكثر المواقع الاجتماعية استخداما. - توصل الباحث الى أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتقنون فيها ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي أكثر مما تبثه وسائل الاعلام. أكد أن أكثر من 71% من المبحوثين قادرين على تغيير النظام في تونس من خلال الاعتصامات المتكررة.

الدراسة الثالثة: ل : أسامة غازي المدني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة أم القرى، قسم الاعلام، كلية العلوم الاجتماعية، 2012/2013 م.

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: ما طبيعة الدور الذي يمكن أن يقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية؟ وقد هدف الباحث الى معرفة دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية ،وأيضاً الكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى عينة الدراسة. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على المنهج المسحي. وقد حدد مجتمع الدراسة في طلاب جامعة أم القرى ،أما عينة الدراسة ،فقد أخذت بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة أم القرى ،وقد تمثلت في 200 مفردة ،من الكليات العملية والنظرية (كليات العلوم الاجتماعية وكليات العلوم الطبية وكليات العلوم التطبيقية). ومن أدوات . جمع البيانات التي اعتمدها الباحث ،استمارة الاستبانة ،التي تم تطبيقها في الفترة الممتدة من 19 صفر 1434 هـ الى 17 رجب 1434 هـ .

وقد توصلت الدراسة الى أن : نسبة 41.86% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى مرتفع في تشكيل الرأي العام ،وأن نسبة 55.23% لديهم مستوى متوسط ،بينما 2.91% فقط لديهم مستوى منخفض في تشكيل الرأي العام. كما كشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلاب تبعه لاختلاف مستويات استخدام هذه الشبكات.

الدراسة الرابعة: ل : بضياف سوهيلة: الشبكات الاجتماعية الالكترونية وتشكيل الرأي العام في الجزائر. دراسة في تمثلات واستخدامات الشباب لشبكة الفايسبوك ،أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علوم الأعلام والاتصال ،تخصص علوم الاعلام والاتصال والعلاقات العامة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة باتنة 01 ، 2017 - 2018 ، تلخصت اشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي: -
· ما هي العلاقة بين شبكة الفايسبوك وتشكيل الرأي العام لدى الشباب الجزائري؟ وتحاول الباحثة من

خلال هذه الدراسة الى استكشاف بعض ملامح العلاقة بين الشبكات الاجتماعية الالكترونية وبالتحديد

شبكة الفايسبوك وتشكيل الرأي العام لدى الشباب الجزائري ،من خل

الفصل الثاني : الرأي العام

ماهية الرأي العام :

³ عرف البيج : "الرأي العام هو الناتج عن عملية تقابل الأشخاص في أي شكل من أشكال الجماعة نحو موضوع معين يكون محل مناقشة في جماعة ما " ص19.

⁴ اما دوب doot "فيعرف الرأي العام بأنه ميول الناس إزاء قضية ما حينما يكونون أعضاء في نفس الجماعة الاجتماعية

⁵ اما فلويت البورت (floyetallpout) "تطلق كلمة الرأي العام على موقف عدد من الافراد يعبرون فيه او يطلب منهم التعبير فيه , عن اقتراح محدد تكون له أهمية واسعة سواءا من ناحية العدد او القوة او الدوام مما يؤدي الى احتمال التأثير في العمل المباشر او الغير المباشر الذي يحقق بدوره الهدف المنشود "ص16

⁶ اما جيمس برايس فيرد انه : "مدلول يستخدم للتعبير عن مجموعة من الآراء التي يدين بها الناس إزاء قضايا التي تمس مصالحهم العامة و الخاصة." ص404

³عاطف عدلي العبد, الرأي العام و طرق قياسه (الأسس النظرية , الجوانب المنهجية النماذج التطبيقية و التدريبات العلمية دار للطباعة القاهرة 2006, ص13
2 غالب كاظم الدعي صناعة الرأي العام (من عصر الطباعة الى فضاء الانترنت تقاليد موروثه و سلطة مطلقة, ط1 , دار امجد للنشر و التوزيع, 2009 , ص13.

⁵ رفيق سكري, دراسة في الرأي العام و الاعلام و الدعاية ط1, مكتبة مؤمن قريش , لبنان , 1991 , ص16
⁶ النعيمي احمد نوري, عملية صنع القرار في السياسة الخارجية ط1, دار زهران , 2011 , الأردن ص404.

التعاريف الاصطلاحية :

⁷الراي العام مصطلح يتكون من مفردتين :الأولى مفردة (الراي) و الثانية مفردة العام فالراي نتاج من نتاجات العقل الإنساني و قد يكون تعبيراً او حكماً اونزوعاً...الخ ,و سواء كان التعبير عنه بشكل معلنا صريح او مشتركاً, و سواء كان هذا التعبير بالكلمة ام الصورة ام حركة ام سكوت ام نظرة...الخ “
ص56.

⁸“يعرف الراي العام من المنظور الضيق بأنه إجابات الناس عن أسئلة منظمي استطلاعات الراي بشأن الأمور العامة ,الا ان الحقيقية الراي العام اكثر تعقيداً من ذلك حيث تنطوي على خليط دوار و دائم التغير من الأفكار و المشاعر و السلوكيات العرضية و شرح التأثيرات التي تشكل هذا الخليط من خبراتنا في الطفولة الى اخر تجربة من المحادثات.“ص 41

⁹و يعرف أيضاً بأنه : “ مجموع ما يفكر فيه الناس او يقولونه عن شان ما و في أحياناً أخرى الى مجرد آراء الغالبية او طراز معين من هذا التفكير يسود على غيره و ان ابسط الاشكال التي يبدو فيها الراي العام هي حيث ينطلق شعور ما تلقائياً من شفتي الرجل العادي أدى مشاهدته امرا او سماعه به “
مصدر ص19

¹⁰و يعرف بأنه : “ الراي الغالب او الاعتقاد السائد او اجماع الآراء او الاتفاق الجماعي لدى غالبية فئات الشعب او الجمهور تجاه امر او ظاهرة او قضية او موضوع معين يدور حوله الجدل و هذا الاجماع له قوة و تأثير على قضية او موضوع الذي يتعلق به “ ص41

⁷عدي إبراهيم المناوي التيارات السياسية العلمانية و صناعة الراي العام,طمر دار زهران للنشر و التوزيع الأردن 2011 ص 56
⁸تأليف : ماكس ماكومز ترجمة :محمد صفوت حسن احمد , الاخبار و الراي العام اثار الاعلام على الحياة المدنية ط1 دار الفجر للنشر و التوزيع مصر 2012 ص7

⁹ ضرغام عبد الله محاضرات في الاعلام و الراي العام طه الاكاديميون للنشر و التوزيع الأردن 2016 ص19
¹⁰ فتحي حسين عامر استطلاعات الراي العام على الانترنت طه العربي للنشر و التوزيع القاهرة 2013 ص 41,40

نشأة الرأي العام :دليمس عبد الرزاق محمد الدعاية و الشائعات و الرأي العام (رؤيا معاصرة ,ط2 دار
اليازوري العلمية ,2015,عمان)

ان الرأي العام ليس بالمفهوم الجديد انما وجد منذ تواجد الانسان لكنه بدا في التطور شيأ فشيا من حيث
عوامل تكوينه و انواعه حتى طرق قياسه و كل هذا لا يعني ال ان هذا المصطلح ليس قديم و لا يعني
انه لم يكن هنالك تواجد للرأي العام في العصور القديمة ,حيث كان يتم قديما عن طريق المناقشات او
حتى الحوارات او الخطب بأنواعها سواء كانت سياسية او دينية ...الخ لكن لم يكن هذا الرأي العام منظما
و لا حتى مسيطرا بشكل مدرج حيث اهتم الكثير من الفلاسفة بهذا المصطلح لى مر العصور و مر
بمراحل تطويرية فكرية و التي كانت تهتم برأي العام نجد :

اليونان : و التي كانوا يجتمعون في ساحة عامة قصد الحوارات و النقاش حول قضية معينة حيث انهم
كانوا يعتبرون الرأي العام مهما في انحاء القرار و اعطوه سلطة عليا . بالإضافة الى هذا نجد الاختلاط
الكبير في صياغة هذا المصطلح عند العديد من الفلاسفة حيث في بادئ الامر كانوا يتحدثون عن الرأي
الجماهيري بشكل عام و مدى أهميته و اختلفوا فقد اعتبر افلاطون ان الرأي الجماهيري لا يؤثر و ليس
له فعالية بين ارسطو اعطى أهمية كبير للرأي الجماهير و كفائتها بالإضافة الا انه قام بتحديد المجالات
التي يكون اكثر كفاءة فيها الرأي حتى الدين الإسلامي ينص على مبدأ الشورى أي استشارة مجموعة من
الافراد حول موضوع معين لقوله تعالى “وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ” و كل هذا بين انا اقدمية الاهتمام بالرأي
العام حيث عرف هذا المصطلح في أواخر القرن 18 , بالرغم ان هذا المصطلح لم يكن يتواجد في
الحضرات القديمة الا انه كانت هناك مصطلحات مشابهة له تصب في قالب واحد مثلا في اليونان نجد
الاتفاق العام اما الرومان توصلوا الى مفهوم صوت الجمهور او ما يعرف بصوت الشعب و هو يشبه
نوعا ما مصطلح الرأي العام اما فالعصور الوسطى نجد ان العالم سواء المسيحي او الإسلامي توصل

الى أهمية الرأي فالعالم الإسلامي اهتم بموضوع الرأي العام من خلال ما ذكرت سابقا أي من خلال الشورى فقد كتن عمر بن الخطاب يسمع اراء الناس و حتى مشاكلهم و يسعى الى حلها اما العالم المسيحي فكانوا انصار البابا و حتى انصار الامبراطور يستخدمون الاتفاق و الاجماع وذلك لابداء رأيهم حول قضية معينة او عن التقاليد او حتى الاتجاهات اما في العصور الحديثة نجد العديد من المفكرين اهتموا بهذا المصطلح فيعتبر ميكلفلي من الأوائل الذين اهتموا بضرورة سماع صوت الشعب حيث كانت لديه عبارة شهيرة دائما ما يرددتها "صوت الشعب هو صوت الله" نجد أيضا جون لوك من دعاة الحرية كما انه قد درس اسسا القانونية و حتى الأخلاقية للرأي العام و قد تم التعبير عن هذا المصطلح من طرف العديد من الفرنسيين و منهم من سماه الادادة العامة و منهم من سماه اصلاح العقل العام و ابان الثورة الفرنسية ظاهرة هذا المصطلح بحلة جديدة و هو الرأي العام و من هذا نستطيع القول ان الرأي العام مر بمراحل عديدة ليصل الى ما هو عليه اليوم . ص 191, 192, 193, 194.

الرأي العام (خصائصه) :

- الرأي العام رايا جماعيا أي ليس من الضروري اتفاق الجماعة كلها وانما الأغلبية منها حيث يجب ان يكون الاجماع على فكرة ما من طرف الأغلبية الجماعة و التي تكون متكونة من مؤيدين و معارضين بحث يكون الاحوار و النقاش الأساس الذي يتوجب على الجماعة اتباعه.
- يكون ميلاد الرأي العام عند وقوع ظاهرة ما او حدوث قضية في المجتمع والتي تكون من اهتمامات الافراد
- من شروط اراي العام ان يكون هناك حوار و نقاش و تفاعل بالإضافة الى تبادل الآراء حيث انه يتبلور من خلال هذه الآراء بحيث يكون لكل فرد فكرة خاصة عن الموضوع المطروح

- من مميزات الراي العام هو منحه الحرية للأفراد في ابداء والتعبير عنآرائهم زد على ذلك انه يكون على شكل رد فعل لموقف او قضية معينة
- من المعروف عن الراي العام انه غير ثابت ومتغير باستمرار بحكم التغيرات التي تطرا من فترة الى أخرى
- يساهم الراي العام في ضم القرار نظرا للدور الذي يلعبه في هذه العملية من خلال القضايا التي تلاقي اهتماما كبيرا من طرف الافراد
- يلعب المستوى التعليمي و الثقافي و كذا الاقتصادي دورا كبيرا في التأثير في عملية ابداء الراي او الأفكار
- ¹¹ يجب ان يتم الراي العام في جو يسوده الحرية و التعبير عن الراي فانه في حالة ما اذا كان النظام دكتاتوريا فانه يتعذر التعبير الا بطريقة سرية غير علنية
- يعتبر الراي العام مصدر للضبط الاجتماعي في نظر العديد من علماء الاجتماع حيث يسود في المجتمعات التي تتبنت في النظام الديمقراطي حيث يعتبر رغبة ليس من الممكن تحديد نطاقها و تنصفاااا ويسعى الى تحقيق وظيف اجتماعي هي الحفاظ الامن و السلام الاجتماعي و يبتعد عن كل ما يؤدي الى تفكيك هذا المجتمع

أنواع الرأي العام :

¹²تختلف اشكال و أنواع الرأي العام باختلاف تعريفها حيث اننا نجد العديد من الباحثين و العلماء الاجتماع قدموا مجهودات كبيرة بهدف تحديد هذه الأنواع حيث تم تصنيف الرأي العام الى العديد من الأقسام و هي كالاتي :

1- التصنيف الجغرافي للرأي العام : حيث ينقسم الى 3 أنواع :

- **الرأي العام الوطني** : يكون له علاقة بالوطن او الدولة التي ينتمي اليه الافراد الذين يخضعون لنظام معين يكون فيه السلطة للرأي العام و الذي يتميز بالعديد من المزايا في التجانس و تقصد بها بالرغم الصراعات او حتى الخلافات التي تكون داخلية محلية فان الرأي العام له مجموعة من القواعد و الثرات و الأعراف و حتى التقاليد و التي تكون واضحة لا غبار عليها. ص 37
- **الرأي العام المحلي** : يكون اشمل من حيث الفئات و يكون اكثر نوعية و هو على العكس تماما من الرأي العام الوطني بحيث انه يهتم بالمشكلات التي تجرى في المقاطعة او حتى محافظة معينة
- **الرأي العام الإقليمي** : هو الرأي الذي يكون سائد بين جملة من الشعوب تجمعهم حدود جغرافية كالاتحاد الأوربي مثلا او الدول العربية حول قضية معينة و تكون من بين اهتمامات هذه

¹² ابن عوف حسن احمد, الرأي العام (مفهومه و أساليب قياسه) ط1, أمواج للنشر , عمان ,1999, ص 37 , 38 , 39

فتحي حسين عامر الرأي العام الالكتروني دار النشر للجامعات ط1 , 2012.

عبد اللطيف حمزة المدخل في فن التحرير الصحفي, ط4 دار الفكر العربي , مصر 1965, ص25.

الشعوب و الذين تجمعهم مجموعة من المقومات كالمصالح المشتركة بينهم ,او التقارب الذي

يكون في العادات و التقاليد لهذه الشعوب . ص37

2- التصنيف الزمني للرأي العام : يتكون من :

- **الرأي العام اليومي** :يتشكل بصورة استمرارية يكون على شكل التعبير عن مشاعر الى افراد و احساسهم اتجاه القضايا اليومية التي تطرا و تكون هذه التعبيرات بالكلمات او الإشارات .
- **الرأي العام المؤقت** :يكون هذا النوع من الرأي العام متمثل من الأحزاب السياسية او الهيئات المختصة و يكون له زمان و مكان معين .
- **الرأي العام الدائم** :حيث ان هذا الأخير من خصائصه انه يؤثر في الناس بشكل كبير بالإضافة الا انه يبقى ثابت و مستمر لا يتغير على عكس الآراء السابقة و له العديد من المرتكزات كالدين و التاريخ و حتى الثقافة

3- التصنيف الكيفي للرأي العام :

- **رأي القائد** : و يكون من طرف الأشخاص المثقفة تشبه وظيفته وظيفه القائد من حيث توجيه و ارشاد الناس حيث يكون لهذه النخبة جملة من الهداف يسعون الى تحقيقها كأفناع شعب بنظام معين و بهذا تكون لهم قدرة على التأثير في آرائهم.
- **الرأي العام المثقف** : و هو الرأي الذي يثاثر بشكل كبير بوسائل الاعلام و كذا الدعاية و الذي يتم تمثيله من طرف فئة الأقل ثقافة او تعليما (الناس العادية المتمثلة في رجل الشارع و الأشخاص الحاصلين على الشهادات متوسطة)
- **الرأي العام** :في غالبية الأحيان يتشكل هذا الرأي من طرف الناس الأقل تعليما و ثقافة و الأكثر تصديقا و ايمانا لمايعرض في وسائل الاتصال سواء كانت مسموعة او مرئية او حتى مقروءة ,

حيث هذه الفئة من الناس تنتقاد او تقوم بالرد عن كل ما يقيمه او يوجهه افراد الراي القارئ نظرا

الاختلاف في المستوى الثقافي و التعليمي . ص28

4- التصنيف الكيفي للراي العام :

- راي الأغلبية : كما هو معروف في الراي العام انه راي الأغلبية و ليس الجماعة فهناك الأقلية و

هناك الأغلبية حيث ان الأغلبية تحاول اقناع الأغلبية بوجهة نظرها و قد يحدث العكس في

بعض الأحيان وهذا في حالة ما اذا و استخدمت اساليب إقناعيه و ذلك بهدف

التأثير في راي الأغلبية .

- راي الأقلية : و هنا يتفق الكثير من الأقليات على فكرة معينة و ذلك قصد بلوغ هدف مفيد و

معروف عنه انه يتحول بشكل سريع غالبا ما يؤدي الى سقوط وزار تلو الأخرى حتى تصل هذه

الأقليات و تصبح اغلبية .

- الراي الساحة : و يكون نتيجة تسرع الشعب و اندفاعه بحيث انه يتكاسل و يتماثل في بحث

المشكلات العامة و في حالة ما اذا وصل هذا الشعب الى هذا النوع من الآراء سواء عن طريق

البحث او الدراسة فانه يبلغ الهدف المنشود لكن نادرا ما يتم ذلك . ص25

5-¹³ راي العم حسب الظهور :

- الراي العام الظاهر : و هو ما يتم الإعلان عنه من طرف افراد و يتم ذلك عن طريق وسائل

الاعلام بأشكالها المختلفة او المقابلات و يكون على شكلين :الراي العام التحريري و يقصد به

كل ما يتم الاعان عنه عن طريق الكتابة في هذه اما النوع الثاني فهو الشفهي فهو ما يتم

الإفصاح عنه امام الفرد شفهي

¹³ قحطان الحمداني, الأساس في العلوم السياسية , ط1, دار مجدلاوي للنشر, 2004, عمان ص 347.

- **الراي العام الباطن (المستر) :** و يطلق عليه الراي العام الكامن و يكون فيه نوع من التخوف من السلطات عند التعبير عن الراي اتجاه قضية ما او حتى اتجاه معين

وظائف الراي العام :

كما هو معروف عن الراي العام ان له أهمية كبيرة و وظائف متعددة و غالبا ما تحدد هذه الوظائف عن طريق النظام السياسي السائد في البلاد . فنجد مثلا البلدان الذي تتبنى نظام ديمقراطي يكون للراي العام فيها دورا كبيرا ليس هذا فقط بل يعتبر الركيزة التي من خلالها يستطيع قادة الراي اتخاذ قرارو الذي يتم من خلال مختلف الوسائل سواء كانت شخصية او جماعية او حتى جماهيرية و من اهم وظائف الراي العام مايلي :

- **المساهمة في الحفاظ على قيم و معايير المجتمع :** للراي العام دور كبير في عملية إيجاد الحلول للمشكلات المستعصية بأنواعها سواء المعيشية او حتى الاجتماعية التي تواجه الافراد ليس هذا و فقط فانه يشجع على عمليات الابتكار و الاختراع في شتى المجالات بالإضافة الا انه يملك قوة كبيرة في التصدي لأي اختراقات او المحاولات في المساس بالقيم الساعده في المجتمع او عادات او تقاليد. ص40

- **مساندة النظام السياسي و المؤسسات التابعة لها :** من الجدير بالذكر ان اراي العام يمثل راي الأغلبية أي اغلبية الافراد و في حالة ما اذا لم يكن هناك مساندة او موافقة من طبق النظام او حتى المؤسسات التابعة له سيكون هناك ردود فعل تصل الى حد الثورات فلهذا دائما ما نجد ان الدولة تحاول كسب الراي العام من خلال إقناعه و التأثير في آرائه بطرق مباشرة و غير مباشرة

¹⁴ زهير عبد اللطيف عابد, الراي العام و طرق قياسه , ط3, دار البازوري العلمية, الأردن 2014,

- المحافظة على المثل الاجتماعية و دعم و تشجيع الخلقية : يسعى الراي العام على المحافظة على القيم الاجتماعية و حتى الإنسانية و يقف وجها لوجه لكل من يحاول المساس او الخروج عن هذه القيم او العادات و التقاليد التي توارثها الانسان من اجداده. ص 41
- ¹⁵ اسهام مناقشة مفتوحة لتكوين راي العام : و يتم ذلك بترك مجالاً للنقاش حول النقاط و المشاكل كما يساهم في الكشف عن مختلف الجوانب المسترة و غير الظاهرة لهذه المشكلة بالضافة الى التوصل الى انجع الحلول سواء للقادة او الشعب أي خدمة لكلا الجهتين .
- اقتراح القوانين التي تساهم في تحقيق المصلحة العامة : هذا يتم بعد المناقشات و الحوارات التي تتم في اطار الاحسن من وضعية معينة من خلال اسبدال القرارات التي لا تجدي نفعا ولا تحقق فائدة بقرارات جديدة تخدم الصالح العام و التعامل مع الآراء المعارضة عن طريق التصويت النهائي و الإعلان عن التجربة

طرق قياس الراي العام

¹⁶ هناك جملة من الطرق المعتمدة عليها لقياس الراي العام و تنقسم الى قسمين الطرق الكمية و الطرق الكيفية و ذلك بغرض بلوغ الهدف المنشود و المتمثل في القياس و معرفة الاتجاهات الراي العام و الوصول الى الحقيقة بالضافة الى معرفة مدى تأثير هذا الراي في المجتمع و محاولة استنباط راي الجماعة حول نظام سياسي او حتى سلوكيات صادرة من جهات حاكمة هذا ما يخص الجانب السياسي اما من جانب إدارة المؤسسات فان الراي العام يبدي برابه حول سلعة ما او أي نوع من أنواع الخدمات

¹⁵ محمد سعيود الراي العام (الأسس و مقاربات الواقع) ط1 العبيكان للنشر , الرياض 2014 ,ص16

¹⁶ د. عبد الناصر جرارد. لبنان هاتف الشامي , أسس العلاقات العامة بين النظرية و التطبيق , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان ,الاردن ,ط1, ص95 .

المتوفرة... الخ كما قد تساعد هذه الطرق في معرفة الاحتياجات الحقيقية لهذا الجمهور و الى أي اتجاه ينتمي و من ابرز الطرق المستعملة للوصول الى هذه الحقائق ما يلي :

- 17 طريقة الاستبقاء

هو جملة الوسائل المستخدمة و المستعملة لغرض التعرف على وجه نظر معينة من افراد المتمثلة كنموذج و الذي يتم اختيارهما بطريقة علمية حيث يتم جمع الآراء و وجهات النظر هذه العينة كونها ممثلة للراي العام و ذلك لتديد اتجاهها و يتم التعبير في العديد من المجالات كالسياسية و و الاقتصادية... الخ و بالمختصر يمكننا القول ان هذه الطريقة تتم من خلال تحديد الباحث تحديدا للمشكلة و من خلالها يتم استعمال هذه الطريقة لمعرفة اتجاهات و اراء الراي العام حولها و بعد ذلك يتم رسم خطة القيام بعملية الاستبقاء و التي تكون بعد دراسات استطلاعية التي يتوجب على الباحث القيام بها بالضافة الى تحديد حقل العينة المراد قياس رايها حول هذه المشكلة و بعد ذلك مباشرة يقوم بأعداد استمارة استطلاع الراي و التي تكون عبارة عن أسئلة تشمل جميع جوانب المشكلة و من بعد ذلك يقوم باستخلاص النتائج انطلاقا من الإجابات المتحصل عليها و التي هي الاتجاهات الراي حول المشكلة المطروحة . ص225

- المسح بالملاحظة او المقابلة : تتميز هذه الطريقة بانها اهم و اشمل من طريقة الاستبقاء لأنها

تستهدف قياس الراي العام الظاهر و الكامن في نفس الوقت و يقتصد بالراي العام الكامن أي الراي العام الذي يخشي الإعلان عت اتجاهاته بسبب نقص في المعلومات حول المشكلة

المطروحة .ص85

17 جابر سعيد حسن أبو زيد وسائل حماية حقوق و حرية الانسان في الشريعة الإسلامية و القانون المعاصر، ص225
16 زياد عطا العرجا العون في القانون الدستوري و التنظيم السياسي و الدستوري الأردني أمواج للنشر و التوزيع، عمان الأردن 2015 ، ص 143
17 محمد السيد البدوي الدسوقي طلحة ، الدليل المبسط للسكترتارية التنفيذية و العلاقات العامة ، ط1 دار العلوم للنشر و التوزيع ، القاهرة 2014 ص 159, 160, 161 .

من سليات هذه الطريقة انها تأخذ وقتا طويلا و جهدا كبيرا لأجراء العديد من المقابلات و لهذه الطريقة وسيلتين دائما ما يتم الاعتماد عليهما في اجراء

- **الملاحظات :** و يقصد بالملاحظة اهم الانفعالات و التصرفات و حتى الهمسات الصادرة من عينة الدراسة كما انها تعتبر من بين الوسائل الغير مباشرة لاستطلاع الراي العام حيث يقوم الباحث بتسجيل اهم المعلومات و حتى التصرفات الناتجة من خلال الاحتكاك بالعينة في الأماكن المختلفة

او تعيين جملة من المراقبين المختصين في هذا المجال بأعداد المسح و تتم هذه العملية اما من خلال نزولهم الى مجتمع و مراقبة كل ما يخص سواء كان فردي او جماعي و ترصد انفعالاتهم (سواء التعاطف مع الأمور , تصديق الاشاعات و تقبلها او تكذيبها , الانفعالات) و كل ما يصدر من طرف هذه العينة بشكل دقيق يسمح لإتمام عملية القياس بشكل دقيق.

- **المقابلة :** و تكون اما وجها لوجه مع مبحوث واحد و مجموعة من الأشخاص حيث احدهما يقدم و يطرح الأسئلة ليبادر الثاني بالجابة عليها . الا ان هذه الأخيرة مكلفة و تستغرق وقتا و جهدا مضاعفا بالإضافة الا انه يتوجب على الباحث هدفه قبل خوض و اجراء هذه المقابلة.

ص159

و المقابلة أنواع لكل واحدة منها مزاياو عيوب

- **المقابلة الفردية :** و هي المقابلة مع مبحوث واحد فقط من المزايا ترك حرية التعبير و ابداء الراي و من عيوبها تحتاج للمال و الجهد

- **المقابلة الجماعية :** و هو اجتماع جملة من الباحثين مع عدد من المبحوثين من مزاياها انها تشجع المبحوثين على تقديم المعلومات و خلق جو للتحدث و تبادل المعلومات و الاستفادة من وجهات النظر مختلفة و من عيوبها انه غالبا ما يتأثر المبحوث بمبحوث اخر تملك شخصية

قوية ما يجعله يقدم إجابات مختصرة و محددة و غالبا ما تكون غير مجدية و مضللة للنتائج
ص.160

- ¹⁸مجموعة باحثين مع مبحوث واحد : حيث يتم الاجتماع بين جملة من الباحثين مع مبحوث واحد من مميزاتا هو درجة التركيز كافة المبحوثين على مبحوث مما يؤدي الى الوصل الى نتائج مفيدة و تخدم الدراسة اما من عيوبها فانه و في حلة ما اذا المبحوث لم يكن معتادا على مثل هذه الأجواء سيحس بالرهبة من تجمع المبحوثين عليه و طرح اسئلتهم .
- باحث واحد مع مجموعة من المبحوثين :و هو اجتماع باحث واحد مع عدد مقدر من المبحوثين من مزاياه هي توفير الجهد و المال و الوقت و من عيوبها عدم التوصل الى نتائج دقيقة نتيجة كثرة المعلومات بحيث يصبح الباحث غير قادر الى تدارك و تسجيل كل ردود الأفعال ص
.161

تحليل المضمون :

أداة لجمع البيانات تهدف الى وصف محتوى مادة من المواد و تحليل مضمونها للتعرف على الاتجاهات البارزة في محتواها ص64.

¹⁹بحيث تعتبر وسيلة من وسائل جمع المعلومات و قياس الراي العام وظيفتها تكمن في تحليل المعلومات المتحصل عليها من خلال المقابلات التي أجريت و اتلي تكون يمكننا من خلالها الوصول الى المعاني المستخلصة من النص و الذي يكون محلا بطريقة كاملة كونه طريقة من طرق جمع

¹⁷¹⁸ محمد السيد البدوي الدسوقي طلحة , الدليل المبسط للسكرنارية التنفيذية و العلاقات العامة , ط1 دار العلوم للنشر و التوزيع , القاهرة 2014 ص 159, 160, 161 .

¹⁹ نعيم بوعموشة تقنية تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية, مجلة الدراسات في علم الجماع المنظمات , المجلد 10 , العدد 01 , 2022/08/15, ص65, 66, 68 .

المعلومات وتحليلها سواء كانت كمية او كيفية كما قد يساهم في تحديد المادة التي يريد الباحث دراستها و التعرف على وجودها سواء كان العام او الخاص في مختلف الدراسات (الفردية ,الجماعية , المجتمعية) و ذلك من خلال اقوال او الأفعال الصادرة و من الأهداف التي تسعى اليها تحليل المضمون هو اكتشاف الاتجاهات وراء الجماعات حول قضية معينة , التعرف على النوايا التي تخفيها الدول الخرى خاصة في فترة الحروب او الصراعات بحث نجد كل طرف يحاول التحليل الوثائق و الخطابات و حتى التصريحات النادرة و كل ما يبثه الاعلام عن الدولة الأخرى زد على ذلك يحاول اكتشاف و معرفة مدى تأثير مواد الاتصال بالإضافة الى اكتشاف النقطة التي ركز عليها المضمون بالنسبة للجمهور و محاولة معرفة استجابات الجمهور سواء السلبية او الإيجابية لهذه الوسائل . ص 65, 66

و لتحليل المضمون جملة من الخطوات على الباحث التقيد بها و

- عليه تحديد مشكلة البحث او ما يريد دراسته
- عليه تحديد وحدة التحليل (كلمة, فكرة , شخصية)
- تحديد الفئة المستهدفة لأجراء هذا التحليل
- تحديد حقل الدراسة و العينة المراد دراستها
- اختيار طريقة ملائمة لكيفية معالجة البيانات حتى يسهل استخلاص النتائج ص68.

الفصل الثالث

مفهوم سبر الآراء

شكل موضوع جمع المعلومات والآراء والاستطلاعات محور بحث العديد من العلماء وشهدت العصور التي مضت التركيز العلماء على هذا الأخير حتى ظهر بمفهومه المتعارف عليه بسبب الآراء .

وعرف على أنه:

"سبر الآراء هو استطلاع مواقف الناس في قضية معينة بالاعتماد على عينه منهم."²⁰

أما في تعريف آخر:

"عرف على أنه لطريقه فنيه لجمع المعلومات التي تستخدم في معرفه راي مجموعه من الناس في مكان

معين ووقت معين عن موضوع معين".²¹

" كذلك جاء في التعريف الشامل لسبر الآراء أنه تقنية مباشرة إنتشرت كأداة أساسية سريعة و دقيقة و تستعمل في مواضيع مثل قياس ردود الأفعال و تكون عن طريق طرح أسئلة على الأفراد بطريقة موجهة ذلك لأن صيغ الاجابات تحدد مسبقا ما يسمح بمعالجة كمية بهدف اكتشاف العلاقات احصائية و إقامة مقاربات كمية ."

دلت هذه التعاريف على انه صبر الآراء حتميه لابد منها لمعرفة استطلاعات و آراء الناس انطلاقا من

الآراء الشخصية ثم الراي العام لتكوين راي معين ومنه تحليل . البيانات والمعطيات من خلال ما يعرف

بسبر الآراء .

و اعتبر هذا اللأخير طريقة جديدة لجمع المعلومات و ردود فعل حول قضية معينة بناء على أسس يجب

اتباعها لكي تكون هذه الأخيرة صحيحة .

احمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة عالم الكتب للنشر و التوزيع الطبعة الاولى 2008 القاهرة مصر ص 2094
موريس انجلس منهجية البحث في العلوم الانسانية تترجمة بوزيد صحراوي و اخرون دار القصة الجزائر 2004²¹

و منه يمكننا الوصول الى النقطة المرجوة من خلال اكتشافات الاراء حو مسألة ما و على إثرها يمكننا الفهم و تخطيط و استطلاع و تحديد ما يجب القيام به بناء على دراسة عينة و كانت عدة محاولات من قبل و هذا ما جعل الأخير يتطور مع التقنيات الحديثة حتى و صل الى المتعارف عليه في يومنا هذا أنه استطلاع للأراء الناس حول قضية معينة .

تاريخ ظهور سبر الأراء :

شهد العالم منذ القديم عدة محطات كان البحث من خلالها حو محاولة معرفة آراء و استطلاعات الناس لكن لم تكن الأمور واضحة مثل ما هو متعارف عليه اليوم حيث شهد التاريخ ما يعرف بسبر الأراء حيث أن هذا الأخير كان معروف لكن بطريقة مختلفة حيث أن الاستطلاعات و الاستقصاءات الاجتماعية كانت موجودة منذ القدم لكن بتسميات مختلفة²².

و هنا نقصد أن المعنى كان موجود و الوظيفة كانت موجودة لهذا الأخير لكن بطرق مختلفة وتعود الى محاولات قياس الراي العام الى سنة 1774 حيث قامت شركه ارامج للاستطلاعات ومؤسسه بن فرانكلين بقياس للراي العام بتكليف من اول كونجريس خاص بمستعمرات الامريكه الثلاثه 13 والتي شكلت فيما بعد الولايات المتحده الامريكه. حيث كان تهدف هذه الاخيره استطلاع معرفه مدى استجابته الجمهور الامريكه الى الحرب المقترحه ضد انجلترا في ذلك الوقت وقد شمل استطلاعيين من 4000 شخص من كافة المستعمرات.²³

هنا كان يهدف الامريكيون لمحاولة معرفه الحرب ضد انجلترا من خلال هذا التعريف يتضح لنا ان الامريكيين اول من استعملوا هذه التقنيه لمحاولة معرفه الاراء كل الجنود انذاك او اراء كل المواطنين

²² هشام بشير دراسة نظرية في طبيعة و طرق استطلاعات الراي العام مركز دراسات الدول النامية بكلية الاقتصادو العلوم السياسية جامعة الاسلامية غزة فلسطين ص 16
²³ فريجة ليندة دراسة السوق مطبوعة الدروس موجهة لطلبة السنوات الثالثة تسويق جامعة 8 ملاي 1945قالمة الجزائر

انذاك في تلك الفترة. وقت لعبت الصحف دورا مهما في تطور تقنيه الاستقطاء الاستقصاء ففي سنة 1874 قامت صحيفه امريكيتان بتنظيم عمليه سوبر الاراء بمناسبة الانتخابات الرئاسيه انذاك . وهذا بعد ايام قبل موعد الانتخابات حيث يقوم اري. الجريدتين بمل اوراق انتخابات وهميه وبعدها تتم عمليه الفرز وبهذا يمكن التنبؤ باحتمالات فوز كل مترشح.

ومن ثم انتشرت عمليه سفر الاراء بعد ذلك في العديد من الجرائد الاخرى

نظرا للشعبيه التي ناديتها في اواسط المواطنين وكانت هذه الجرائد تعتمد على حجم الكبير للعينات للتمثيل الافضل للمجتمع. وفي هذا التعريف يوضح لنا ان. الجمهور كان يريد المشاركه في هذه الاخيره لتعبير عن رايه وراي الاخرين اي تكون له الفرصه للتعبير عن ما يدور في مجتمعه. وفي سنة 1935 اسس الاحصائي الامريكي جورج جلوب المعهد الامريكي.

للراي العام واستخدم طريقه العينه لاول مره لتمثيل المجتمع الامريكي في الانتخابات الرئاسيه والذي كان ينتشر بصفه دوريه توجيهات الراي العام الامريكي. اي من خلال مجموعه من الافراد يمكن قياس الراي العام اي عينه. وفي سنة 1936 قمت العديد من الجرائد باحصاء العديد من الاراء نحو 1000 مترشح في لندن عن طريق استخدام تقنيه التصوير الاولي في حين تنبا وكل من جورج جالوت والموروبر بفوز المترشح فرانكلين وذلك باعتماد على مبدا التمثيليه وكان الفوز من نصيب المترشح روسيل. وذلك كون الطريقه المستخدمه من طرف جديده ليترى كانت متحيزه.²⁴

فالطريقه الاولي التي كانت تستخدم في عمليه سبل الاراء كان ينقصها التمثيل الصحيح والضيقة المطلوبه فلم تتحقق النتائج المرجوه. طباعه الصحف اعتمدت على عينات ماخوذه من القوائم اصحاب السيارات والدفاتر التليفونات وهي عينات غير ممثله للمجتمع ومتحيزه لذوي الدخول العاليه نسبيا.

²⁴ كلية العلوم الاقتصادية و التجاريو و علوم التسيير قسم الاعلام التجارية 2014 2015 ص 18

وهنا يتضح لنا ان لناخذ الاراء المجتمع لابد ان لا نميل لمجموعه معينه بل لابد من التنوع في المجتمع والتركيز على عينه التي تمثل المجتمع الصحيح الا انه ومع بدايه عام 1936 بدأت مرحله جديده مرحله قياس الراي العام وذلك بتطبيق الاسلوب العلمي عن طريق استخدام عينات ممثله للمجتمعات كعيين الحصصيه.²⁵

وهذا ما ذكرناه في الشرح السابق اي انه لابد من التنوع في الاشخاص. وفي سنه 1938 ظهر اول معهد لدراسه الاراء في بريطانيا ثم في فرنسا ثم في العديد من الدول الاخرى ونتيجته ذلك حصالات قفزه في تقنيه هذا مع التقنيات المتطوره والرقمنه حيث تطور صبر الاراء بطريقه احصائيه كبيره جدا.

الطرق المستعملة في سبر الاراء

اختلفت طرق المستعملة في سبر الاراء و هذا منذ القدم حيث شهد هذا الاخير تاريخ كبير و هذا ما ذكرناه حيث من مصادر المباشرة و غير المباشرة و كذلك من ماهو منشور و غير منشور و هنا كان الاختلاف اضافة الى الملاحظة حيث هذه الاخير تلعب دور فعال في العملية و كذلك المقابلة اخيرا الى الاستقصاء و المسح لمحاولة معرفة النتيجة مع تعدد عناصره من مسح شامل و مسح ب العينة . طرق جمع البيانات وطرق طبل الاراء.

²⁵ Literary digest chicago jornal columbus dispatch new york herald american chicago

مصادر البيانات:

هناك نوعين من مصادر البيانات:

اولا المصادر الاولية المباشرة:

وهي البيانات التي يتحصل عليها الباحث من الشخص او جهة موجوده عند عندها هذه البيانات اصلا اي عندما يقوم الباحث بجمع البيانات بحثه بنفسه وذلك بالنزول للميدان وجمع المعلومات المباشرة.²⁶

حيث ان هذه العملية تقوم في كل دولة من خلال مصلحة الاحصاء العامه. لمعرفة عدد السكان وما يرتبط بينهم من المعلومات. مثل ما قامت به بلادنا الجزائر في هذه الايام الماضيه. حيث من خلال هذه العملية يمكن معرفه المعلومات التي تنتشر لأول مره وتعتبر عن مصادرها الاولية اقرب ما تكون للحقيقه. اي ان من خلال هذه العملية يمكننا معرفه نوعا ما الحقيقه.

المصادر الثانويه الغير مباشره.

"هذا النوع من المصادر يوفي للباحث البيانات جاهزه. والمبويه دون ان يبذل في ذلك مجهودا".²⁷ حيث ان هذه الاخيره تكون جاهزه يعتمد عليها البحث ويستخدمها في بحثه ولا يعتبر مسؤولا عليها عنها اي انها. مختصه لجهه معينه التي يجمعها الناشر هي المسؤوله عنها. وهنا يمكننا الذكر انها تنحصر مسؤوليه الباحث في هذه الحاله في تحليل هذه البيانات واستخلاص النتائج. كذلك ما يمكن التطرق اليه

²⁶ عاطف عدلي العبد الراي العام و طرق قياسه الاسس النظرية الجوانب المنهجية نماذج التطبيقية التدريبات العلمية دار الفكر العربي القاهرة

2006 ص 108

²⁷ احمد عبد السميع طبيه مبادئ الاحصاء دار البدايه الطبعة الاولى عمان 2008 ص 13

ان المصادر الثانويه نوعين:

1. مصادر البيانات الإحصائية

تعتبر مصادر البيانات الإحصائية هي المسوحات والتقارير الإحصائية المستخدمة في الأغراض الرسمية. حيث يمكن ان تطرح تساؤلات هنا ، يمكن أن تكون نوعية أو كمية. لا تستخدم مصادر البيانات النوعية الأرقام ، بينما تستخدم البيانات الكمية²⁸.

تستخدم طريقة أخذ عينات البيانات كلا النوعين من البيانات الإحصائية. عادة ، يتم استخدام مسح العينة لإجراء مسح إحصائي. في هذه الطريقة ، يتم جمع بيانات العينة ثم تحليلها باستخدام الأدوات والتقنيات الإحصائية. يمكن أيضًا إجراء الاستطلاعات باستخدام طريقة الاستبيان.

1. مصادر بيانات التعداد

تعتبر هذه الطريقة هي الاسلوب الذي ، يتم أخذ البيانات من تقرير التعداد الذي تم نشره سابقًا. إنه عكس الاستطلاعات الإحصائية. تفحص طريقة التعداد عن كثب جميع أجزاء السكان أثناء عملية البحث. هنا ، يتم جمع البيانات على مدى فترة زمنية معينة ، تسمى الوقت المرجعي. يقوم الباحثون بإجراء أبحاثهم في وقت معين ثم يقومون بتحليلها لاستنتاجها.

ثانياً الملاحظة :

"تعرف الملاحظة بأنها المراقبة و المشاهدة الدقيقة لسلوك معين أو ظاهرة معينة و تسجيل ملاحظات كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة التي تتلائم مع السلوم أو ظاهرة محل الدراسة"²⁹

أولاً: الملاحظة البسيطة:

ترتكز الملاحظة البسيطة في البحث العلمي على ملاحظة الظواهر في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي ودون استخدام أي أداة من أدوات القياس للتأكد من دقتها، كما يستخدم أسلوب الملاحظة البسيطة في الدراسات الاستطلاعية لجميع البيانات الأولية لمجموعة معينة من الأفراد المعنيين بالبحث والدراسة وتنقسم الملاحظة البسيطة إلى نوعين هما الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بغير المشاركة.³⁰

- الملاحظة بالمشاركة: وفيها يرتكز الملاحظ أو الباحث العلمي دور أحد الأشخاص الذين هم تحت الملاحظة، مثال: عند دراسة سلوك السجناء عن طريق الملاحظة، فإن على الباحث أن يرتدي زي سجين مثلهم ويجلس في زنزانه معهم. وعيوب هذا النوع من الملاحظات ما يلي:

عدم احترام خصوصية الآخرين.

الشعور عند الدراسة بالخداع من قبل الملاحظ.

- الملاحظة بدون المشاركة: وفيها يرتكز الباحث العلمي فقط بملاحظة العينة، وتسجيل الملاحظات، وعدم المشاركة في النشاطات التي يقومون بها. مثال؛ دخول الباحث فصل دراسة وملاحظة سلوك الطلاب في مادة معينة.

²⁹ مصطفى دعمس منهجية البحث العلمي في التربية و العلوم الاجتماعية
³⁰ Mawdoo3.com . سند اطلع عليه بتاريخ 2023/05/5

ثانياً: الملاحظة المنظمة:

هنالك فرق بين الملاحظة المنظمة عن الملاحظة البسيطة كونها تخضع للضبط العلمي المُسبق، كما يتم الاستعانة بهذا الأسلوب في العديد من الإجراءات التي يقوم بها البحث حتى يتثنى له الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات والدقة العلمية، وتستخدم الملاحظة المنظمة إما في مواقف علمية أو طبيعية بالنسبة للأفراد المعنيين بالدراسة والبحث، كما تتميز الملاحظة المنظمة بالدقة والعمق والتركيز كما يكثر استخدامها في الدراسات الوصفية أو التجريبية على عكس أسلوب الملاحظة البسيطة فلا يستخدم إلا في الدراسات الاستطلاعية فقط، ومن أهم الوسائل المستخدمة في الملاحظة المنظمة:

مذكرات تفصيلية وهي عبارة عن مذكرة يسجل الباحث فيها مشاهدته أول بأول.

الصور الفوتوغرافية.

الخرائط.

استمارة البحث.

نظام الفئات.

تنقسم أنواع الملاحظة من حيث دور الباحث إلى نوعين وهما كالآتي:

أولاً: الملاحظ المشارك:

اعتمدت التعريفات و البحوث في تلخيصها على الخروج بفكرة ان الملاحظ المشارك يُقصد به الباحث أو الأخصائي الاجتماعي أو النفسي الذي يقوم بالملاحظة بطريقة مباشرة من أجل جمع البيانات والمعلومات، وإذا أراد الباحث العلمي أن يعرف الموقف جيداً بإمكانه أن يشارك في الأنشطة في الموقف

المراد ببحثه. وهذا يعطيه فرصة جيدة ليري الخبرات من وجهة نظر المشاركين، ومن الصعوبات التي يوجهها الملاحظون المشاركون صعوبة كتابة الملاحظات مما يجعلهم يكتبونها بعد الانتهاء من المشاركة.

ثانياً: الملاحظ غير المشارك:

جاءت فكرة مفادها انه يُقصد به الملاحظ العلمي الذي لم يختلط مع الملاحظين أو المبحوثين الذين هم قيد الفحص والدراسة ، ويقوم بإجراء ملاحظته ويسجلها دون أن تشعر الجماعة المعنية بالملاحظة بأنهم تحت الفحص والمراقبة، كما أن الملاحظ الغير مشارك يزور الموقع الذي تتم فيه الملاحظة ويسجل الملاحظات دون أن يشترك في الأنشطة، ويقوم بالجلوس خلف الصف ويلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها. المقابلة :

تعتبر المقابلة هي عملية شفوية يستطيع الباحث من خلالها جمع المعلومات بأسلوب شفوي، يكون ذلك من خلال لقاء يتم بين الباحث والذي بدوره يقوم بطرح بعض الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجهاً لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل كل المعلومات والإجابات على هذه الأسئلة في استمارات تدعى استمارة المقابلة.

حيث أنه تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها، كما تمتاز أداة المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها وخاصة في المجتمعات الامية، ويجب على الباحث العلمي أن يختار مسبقاً الطريقة التي تتناسب مع البحث الخاص به، وأن يكون على دراية كاملة بالأدوات والأساليب المختلفة التي تساهم في جمع المعلومات .

الاستقصاء :

يعتبر الاستقصاء الإنسان فضوليّ بطبعه، إذ يُحاول اكتشاف المعرفة من حوله عبر جمع البيانات وربطها بطرق عدّة مثل الملاحظة، كما يُطور أدوات لقياس تلك البيانات، ويضع الفرضيات، ثم يُقارنها بالنتائج، وهذه العملية قريبة إلى ما يُعرف بالاستقصاء.31

ويعني الاستقصاء العلمي إلى مجموعة الطرق المتنوعة التي تُدرس بها الظواهر الطبيعية من قبل العلماء، لوضع التفسيرات العلمية لها وفقاً لأدلة واقعية، بالإضافة إلى أنّ الاستقصاء العلمي يأتي على عدّة أنماط بدءاً من طرح السؤال إلى إجراء البحث العلمي.32

فيما يتمثل الاستقصاء في التدريس بمجموعة الأنشطة التي يُجريها المتعلم، حيث تعمل على إثارة تفكيره، للتوصل إلى معرفة جديدة، واستيعاب الأفكار العلمية، أيضاً معرفة كيفية دراسة الطبيعة من قبل العلماء.33

أنواع الاستقصاء هناك أربعة أنواع من الاستقصاء وفقاً للعمليات العقلية المستخدمة خلاله، وهي كما يأتي:

الاستقصاء الاستقرائي يُشير مفهوم الاستقراء إلى تحقيق المعرفة بالانتقال من الجزء إلى الكل، إذ تُحدد العناصر المشتركة بين الأجزاء، كما تُوضح العلاقة ببعضها البعض، ثم الوصول إلى قاعدة عامة تدرج تحتها تلك الأجزاء

³¹ محمود الوهر استقصاء و التدريس الاستقصائي في العلوم ص 11

³² مرجع سبق ذكره محمود الوهر ص 16 17

³³ مرجع سبق ذكره محمود الوهر ص 32 33

من الأمثلة على ذلك: عند تسخين قضيب مصنوع من الحديد سيحدث له تمدد، كذلك الأمر بالنسبة إلى الألمنيوم، فعند دراسة تلك العناصر سيتضح أنّها من الفلزات، بالتالي الوصول إلى قاعدة تنص على أنّ الفلزات تتمدد بالحرارة، ويُذكر أنّ هناك ست قواعد يجب تحريها عند تنفيذ الاستقصاء الاستقرائي، وهي كما يأتي: 34

صياغة الأسئلة؛ على أن تحتل الإجابة عنها بنعم أو لا. الحرية في طرح الأسئلة، إذ يُمكن للمتعلم توجيه عدد كبير من الأسئلة عند طرح المشكلة. استجابة المعلم بتسجيل الفرضية أو توجيه أسئلة توضيحية لها مع تجنب إصدار الحكم عليها. اختبار الفرضية. العمل التعاوني بين الطلبة؛ لمناقشة الفرضية. تجريب الفرضية ثم التوصل إلى النتيجة. الاستقصاء الاستنتاجي يُشير مفهوم الاستنتاج إلى تحقيق المعرفة بالانتقال من الكل إلى الجزء، ومن العام إلى الخاص، ومن القاعدة إلى الأمثلة، إذ تُعرض قاعدة عامة ثم تُشرح بطريقة

مباشرة، بعد ذلك تُعرض أمثلة وأجزاء تدرج تحت تلك القاعدة، حيث يختبرها المتعلم باستخدام القاعدة العامة. 35

من الأمثلة على ذلك: يشرح المعلم عملية التجوية الميكانيكية التي تنتج عن ظاهرة التجمد، والجفاف، والتكسير، كذلك الأمر مع عملية التجوية الكيميائية التي تنتج عن عملية التكرين، والأكسدة، والتميه، ثم يعرض عينات من المواد المتأثرة بالعمليتين، مثل: التربة، والصخور المتكسرة، والفلزات المتأكسدة، فيما تُحدد المجموعات الطلابية نوع العملية التي أثرت على تلك العينات عبر وضع فرضيات تُفسر سبب تغيرها، كما تُناقش مع المعلم لفهمها أكثر. الاكتشاف حدد العالم برونر مفهوم الاكتشاف في عملية تدريس بإعادة تنظيم المتعلم لمعلوماته السابقة، أو تحويلها لاكتشاف علاقات جديدة، كما يُطبق

³⁴ مرجع سبق ذكره محمود الوهر ص 35 37

³⁵ مرجع سبق ذكره 41 42

الاكتشاف في عملية التدريس بواسطة 3 خطوات، وهي كما يأتي: [٦] عرض البيانات، وتحديد المفهوم. اختبار اكتساب المفهوم. تحليل استراتيجيات التفكير. حل المشكلات ينخرط المتعلم في مشكلة حقيقية تُثير التساؤل في عقله، إذ يُحاول إيجاد حل لها، وذلك من خلال توافر شروط أساسية فيها، منها أن تُناسب الثقافة المنتشرة، كما تكون ذات أهمية، بالإضافة إلى أنها ترتبط بالطالب، وجدير بالذكر أيضًا أنّ الطالب يتبع في حل المشكلات عدّة خطوات مهمة، وهي كما يأتي: [٧] الوعي بوجود مشكلة محددة. تعريف المشكلة، وتعيين حدودها، بالإضافة إلى تجزئتها إلى مشكلات صغيرة. البحث عن حل للمشكلة بوضع فرضية معينة. تجربة الفرضية، إذ تتضمن تصميم الأداة اللازمة، ثم تطبيقها لجمع البيانات. تحليل البيانات وتفسيرها. التوصل إلى النتائج، بالإضافة إلى صياغة العلاقات،

تعريف المسح :

يعتبر المسح (Statistical Survey) أحد التقنيات الإحصائية وهو بمثابة مجموعة من الخطوات التي يتم من خلالها الوصول الى نتيجة و توفير مجموعة من البيانات يتم جمعها من المجتمع (Population) الخاص بالدراسة، وبذلك فإن المسح الإحصائي مهم جدًا للحصول علي المعلومات التي ستفيدك في بحثك بلا شك.36

³⁶ رجاء وحيد دويدري البحث العلمي اساسياته النظرية و ممارساته العلمية ص 193

أنواع المسح الإحصائي في البحث العلمي

1. المسح الشامل.

2. المسح بالعينة.

تعريف المسح الشامل :

وهي جاءت في مفادها انها التي تشمل كافة مفردات مجتمع البحث. ويقصد بالمجتمع، مجموع وحدات البحث أو الدراسة التي يراد الحصول على معطيات عنها سواء أكانت وحدة العد إنسانا أو نباتا أو جمادا.

المسح بالعينة :

جاء المسح بالعينة لتعميم جزء من المجتمع الإحصائي شريطة أن يشمل هذا الجزء سمات المجتمع المنسوب له. ومن الأمثلة على هذا الأسلوب مسوحات تجارية وصناعية ومسح ميزانية الأسرة ومسوح الخصوبة والظواهر الحياتية واستطلاعات الآراء حول ظاهرة معينة، قد تخص الطلبة أو إنتاج معين أو عن مستوى أو الجودة أو خدمات النقل وغيرها 37.

37 احمد بن فارس معجم مقاييس اللغة ص 1979 ص 322 جزء الخامس

تعريف العينة :

تعرف العينة على انها مجموعة جزئية من المجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقه مناسبه واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك. النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة الاصلي العينه تمثل جزءا من المجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء اليها عندما تغني الباحث عن الدراسة الكافيه وحدات المجتمع. حيث انه لايد من وضع منهجيه تتوافق مع طبيعه البحث في اطار هذه المنهجيه يتم تحديد نوع العينه المختاره. كاساس للبحث حيث يعرفها موريس انجريس انها مجموعه فرعيه من عناصر مجتمع البحث كما انها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علميه حيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا³⁸.

انواع العينة

العينات الاحتماليه او العشوائيه

ويقصد بها العينات التي يتم اختيارها بطرق عشوائيه وتكون مستوفيه لشروط التاليه. كل عيله يمكن اختيارها من مجتمع لها احتمال المعلوم وتبعاً لذلك فكل وحده احتمال علوم تتمثل في عينه وليس من الضروري ان يعني هذا الاحتمال المعدوم تساوي الاحتمال لكل وحده في المجتمع كما هو الحال في عينات العشوائيه البسيطه يختلف و هذا الاختلاف يساعد في حالة المجتمعات غير المتجانسة على توفير دقة أعلى للتقديرات التي تحصل عليها من العينات العشوائية الطبقيه، وتسحب العينة باستخدام إحدى طرق الاختيار العشوائي بحيث تتحقق الاحتمالات المعلومه، وتعتمد الاحتمالات المعلومه عند استخدام نتائج العينات في الحصول على تقديرات جيدة لمعالم المجتمع الذي تقوم بدراسته، و توجد عدة أنواع من العينات الاحتماليه يعتمد ويتوقف استخدام كل منها على طبيعة المجتمع و

ذر محمد اهم مناهج و عينات و ادوات البحث العلمي الحكمة لدراسات التربويه و النفسية مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع³⁸

الغرض من الدراسة والإمكانات المتاحة و ستعرض في ما يلي بإيجاز أهم هذه الأنواع و طرق استخدامها

أ- العينة العشوائية البسيطة

جاءت أن الباحث يختار عينة الدراسة بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة الدراسة في عملية الاختيار، أي أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، و يتم ذلك من حيث إعطاء كل فرد أو وحدة من عينة الدراسة رقما، ومن ثم استخدام قائمة الأرقام الموجودة في معظم كتب الإحصاء لاختيار الأفراد أو الوحدات، ويمكن أن يتم الاختيار أيضا باستخدام الكمبيوتر أو ليا نصيب³⁹ "

ب العينة المنتظمة:

يرتكز هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقما متسلسلا ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة و المفردة التي عليها بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الذي تم حسابه في الخطوة السابقة ، ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار و الترتيب الذي يليه، مثال صف فيه 45 طالب يمثلون مجتمع الدراسة الأصلي و تريد اختيار عينة عددها 9 طلاب و بأسلوب العينة المنتظمة، تقوم أولا بقسمة عدد عناصر المجتمع الأصلي 45 على عدد أفراد العينة المطلوب 9، فيكون الناتج 5. بعدها تختار رقما عشوائيا ضمن الأرقام من 1 إلى 5، لنفرض أننا اخترنا الرقم 3 فيكون هذا رقم

مبعث الدراسات و الاستشارات الاكاديمية 2022/2/1 39

المفردة الأولى ثم نضيف 5 فيصبح الرقم التالي 8 فيكون ذلك هو رقم المفردة الثانية في العينة ثم يليه الرقم 13 ثم 18 و هكذا" ⁴⁰

ج العينة الطبقية:

يلجئ لهذه الطريقة عندما يكون مجتمع البحث غير متجانس .سواء من حيث السن أو النوع أو المهنة، وهناك ليس في المفاهيم لدى بعض من المهتمين بالدراسات الإحصائية والذين تأثر بهم بعض من المهتمين بطرق البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، فالإحصائيون يتعاملون في بحوثهم مع أرقام، أما الإنسانون فيتعاملون مع بشر، سلوك، ومشاعر، وعواطف وأحاسيس وقيم ونظم، ولذلك تجد أن التقسيم الطبقي الذي يعنيه الإحصائيون ليس هو الذي حددناه في

بعد تحديد الباحث عينته الطبقية سواء كانت تناسبية أو غير تناسبية فإنه بإمكانه أن يتم اختياراته من الطبقات المستهدفة بالدراسة بطرق الاختيار العشوائي المنتظم أو العمدى وذلك بعد تحديد حجم العينة"
د العينة العنقودية:

العينة العنقودية هي احد انواع العينة و جاء ترتيبها و نوعها انها من أنواع العينات الاحتمالية وفيها يلجأ الباحث إلى تحديد العينة أو اختيارها ضمن مراحل عدة، ففي المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين و من ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية و بالنسبة للشرائح التي لم تختار في هذه المرحلة فإنه يتم استبعادها من العينة بالياء في المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى لم يتم اختيار شريحة أو أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا وهكذا يستمر الباحث حتى يتم الوصول إلى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها و بشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة

⁴⁰ اكاديمية الوفاق للبحث العلمي و التطوير 2022/2/1

العينات الغير احتمالية أو الغير عشوائية

العينة العمدية أو الفرضية يكون يعتمد في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، و حسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة مثال ذلك اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط، لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة

ب العينة العصية

وترتكزمهمتها في استطلاع الرأي العام لأنها تتم بسرعة أكبر و بتكاليف أقل ويتم اختيار العينات من الفئات ذات الخصائص المعينة حسب الحجم العددي للجماعات، و الباحث ملزم بتعليمات معطاة مسبقا، وتشابه هذه العملية ما يتم في العينة الطبقية التي مر ذكرها لكن العينة الطبقية تفيد الباحث الذي يقوم بالمقابلة بينما يترك الاختبار للباحث في العينة الحصية كي يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة أو فئة مما يؤدي إلى بعض التحيز لاستحالة حسابها رياضيا لعدم القدرة في حساب عامل الاختيار الذي

ج عينة كرة الثلج

تتكون هذه الطريقة على اختيار فرد معين، وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم 315 باختباره لاستكمال المعلومات و المشاهدات المطلوبة لذلك سميت بعينة الكرة الثلجية حيث يعتبر الفرد الأول النقطة التي سيبدأ حولها التكاليف لاكتمال للكرة أي اكتمال د العينة العرضية يتم اللجوء إلى هذا الصنف من العينة، عندما لا يتوفر للباحث أي اختيار السحب عينة يقوم بالقيام بالتحقق على العناصر التي تقع في يده، حيث يلعب هنا عامل الحظ بالمعنى العامي دور هام في الحصول على هذا النوع من العينة، حيث يقوم الباحث

باختيار مثلاً أشخاص سارين في طريق معين أو داخلين إلى محل معين المحقق معهم وي طرح هذا النوع من العينة بعض الصعوبات تتعلق أساساً بالتمثيلية وعليه بتعميم "ه العينة النمطية يتم التركيز في هذا الصنف من العينة على بعض الصفات النمطية لمجتمع البحث يوجه على أساسها اختيار عينة الدراسة، فمثلاً في دراسة حول تصورات الطلبة للأزمة الاقتصادية العالمية تتوجه إلى طلبة العلوم الاقتصادية، ليكونوا عينة دراستنا، الطلاقاً من اعتقادنا أن هؤلاء الطلبة لديهم اهتمام أكثر من غيرهم بالمسائل المتعلقة بالأزمة الاقتصادية .

الاستبيان:

تعتبر أداة من الأدوات المستخدمة بكثرة في المؤسسات التعليمية، ونحن في جامعة الزيتونة نستخدم العديد منها في جمع المعلومات والأدلة من أعضاء الهيئة التدريسية، من العاملين في الجامعة، من الطلبة، من الخريجين، من الجهات الموظفة للخريجين، من المختصين ومن فئات عديدة في المجتمع المحلي.

وهذا يتطلب منا دراية كبيرة ودقة متناهية في تصميم واعداد واستخدام وتفرغ وتحليل نتائج الاستبيانات . إن عملية تصميم و إعداد الاستبيان عملية في غاية الأهمية تتطلب من صاحبها دراية و خبرة بالعلوم التي تهتم بدراسة سلوك الإنسان كالتفكير والانفعال والاتجاهات والسيول، وهذه العلوم هي علم النفس، علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي و القياس النفسي.... الخ .

هناك طريقتان لإعداد الاستبيان هما: الاستبيان الموجه إلى المستبين بشكل غير مباشر أو عن طريق البريد، بحيث يهتم بجذب المستبين و إثارة اهتمامه و إقباله على ملء البيانات، مما يحتم إرفاق قائمة التعليمات التي تعرفه بالموضوعات و المفاهيم المدرجة ضمن الاستبيان، كتوضيح الغرض من البحث أو عملية جمع المعلومات هذه و الجوائب و الموضوعات التي تتناولها الأفراد القائمون بجمع المعلومات و الباحثون المحللون لنتائج البحث و تاريخ وفترة جمع المعلومات لطمأنة المستبين عن نتائج سلوكه إزاء

هذا الاستبيان .الاستبيان الذي يقدم للمستبين بصورة مباشرة، بحيث يهتم بالصياغة الإجرائية للأنماط السلوكية المراد ملاحظتها داخل حجرة الدراسة سواء كانت هذه الأنماط السلوكية تربوية أو بيداغوجية أو علائقية أو معرفية- .

1- مفهوم الاستبيان

: يعتبر الاستبيان أو الاستمارة و يقصد به انه من أهم و أكثر أدوات جمع المعلومات و البيانات استخداما في البحوث النفسية و التربوية والاجتماعية، وذلك نظرا لقلّة تكلفة استخدامها من جهة و سهولة استخدامها و معالجة البيانات التي تحصل عليها من جهة أخرى، و هي ببساطة قائمة أسئلة توجه للأفراد ليقوموا بالإجابة عليها و هذا للحصول على معلومات حول موضوع معين.

يمكن تعريف الاستبيان على النحو التالي

الاستبيان وسيلة الاتصال الأساسية للباحث و المبحوث، تحتوي على عدة أسئلة تدور حول الموضوع المراد الإجابة عليه من طرف المبحوث⁴¹ - .

2- الاستبيان في ابسط مفاهيمه هو مجموعة أسئلة تعد إعدادا محددًا و ترسل بواسطة البريد أو قد تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ثانية، و هذا ما يطلق عليه (الاستخبار) ، و يتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها، و قد تنشر الأسئلة المطلوب الإجابة عليها في الصحف و المجلات و التلفزيون ليحجب عليها الأفراد و يرسلونها إلى الهيئة المشرفة على البحث، و يعرف أيضا بالاستبيان البريدي -3. الاستبيان وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض و يقوم المحجب

عبد الرحمن بريقق منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع الجزائر⁴¹

بملئه بنفسه -4. الاستبيان وسيلة منظمة لجمع المعلومات و تحليلها بغرض اتخاذ إجراءات أو إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات بهدف التطوير و التحسين.

أنواع الاستبيان : يمكن تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة أنواع -1 :

الاستبيان المفيد : حيث توجه للمبحوث أسئلة مغلقة تتطلب الإجابة ب (نعم أو لا) أو يقترح لصاحب

الاستبيان بدائل محددة للاستجابات، بحيث تقلل من الخطأ في تفسير المعلومات

-2. الاستبيان المفتوح : في هذه الحالة توجه أسئلة مفتوحة للمبحوث و تتركه الحرية في الإجابة

حسب رأيه واعتقاداته واتجاهاته، بحيث يسمح له بالتعبير الحر التلقائي عن رأيه و موقفه و إطاره

المرجعي وبألفاظه هو نفسه-3 .

الاستبيان المزدوج أو (المفيد المفتوح): في هذه الحالة توجه للمبحوث أسئلة محددة ومغلقة و تحدد

بدائل الاستجابات و عليه أن يختار أحدا منها و يبرر اختياره .و خلاصة القول ، إن اختيار احد أشكال

الاستبيان السابقة يتوقف على بعض الشروط السيكومترية و التي تتعلق بالصدق و الثبات و إمكانية

التطبيق، و كثيرا ما يحجب الجمع بين الاستبيان المفتوح و الاستبيان المغلق بغرض التنوع في تعدد

مصادر جمع المعلومات .ر و بالإضافة إلى هذا قد يقسم الاستبيان إلى

- :استبيان مقنن -استبيان غير مقنن و بقسم حسب طريقة التوزيع إلى - : استبيان بريدي أو

الالكتروني -استبيان مباشر .و يقسم حسب العينة إلى

- :استبيان جماعي التطبيق -استبيان فردي التطبيق مواصفات الاستبيان الجيد : عند القيام ببناء أو

تصميم الاستبيان على المصمم أن ينطلق من أن المبحوث فرد بسيط قد لا يفهم بسرعة أو لا يفهم جيدا،

و قد يكون صعب الطباع و مزاجي، و عليه لابد من صياغة و طرح الأسئلة بوضوح و اختصار و

دبلوماسية و فائقة، ومن مواصفات الاستبيان الجيد نجد على سبيل المثال - : الموضوعية -الصدق

- الثبات - الشمول - التكامل - قلة الأسئلة - الاهتمام بحجم العينة - منح وقت كاف للاستجابات -
تقبل الاستجابات باعتبارها نهائية⁴².

تصميم الاستبيان : هناك قواعد عامة يقتضي الأمر إتباعها بدقة عند تصميم تلك الأداة التي تتوقف كفاءتها على مدى خبرة و دراية الباحث بآليات تصميم الاستبيان و مدى معرفته بخصائص و تركيبة العينة التي يوجه إليها. و فيما يلي مجموعة من الشروط السيكمترية و المنهجية لتصميم استبيان جيد :
-تحديد إطار البحث و أهدافه و تفاصيله لتجنب الحصول على معلومات سطحية و بعيدة عن الموضوع. ر. ر - تحديد المشكلة و

المعلومات المطلوبة - .تحديد العينة بدقة - .تقسيم موضوع البحث إلى أجزاء تفصيلية أو محاور أساسية - .تصميم الجداول التمثيلية لوضع تصور واضح عن كيفية معالجة البيانات المتحصل عليها (كوضع تصور للنتائج الفعلية المتوقعة - .(صياغة الأسئلة و تحديدها في الاستبيان - .مراجعة الاستبيان قبل التطبيق كمراجعة الأسئلة و مراجعة مدى شمول البيانات التي تتضمنها ...الخ - .تجريب الاستمارة .شروط صياغة الأسئلة - : السهولة و عدم الغموض، كصياغة الأسئلة بوضوح بعيدا على التعقيد اللفظي لتفادي اللبس و سوء الفهم - .عدم التحيز - .تجنب الأسئلة التي توحى بالإجابة - . اقتراح بدائل كافية للإجابة - .الإجابة على الأسئلة لا تتطلب مجهود فكري شاق - .تجنب توجيه الأسئلة الحساسة التي تمس الحياة الخاصة للفرد بصياغة الأسئلة بعيدا عن الإحراج و إثارة الحساسية .
-صياغة الأسئلة بطريقة لا توحى بأي شكل من الأشكال بإجابة معينة - .تفادي طرح الأسئلة التي تترتب عنها إجابات بديهية تثير الاستهزاء و السخرية - .عدم طرح الأسئلة المركبة - .تصميم مفتاح صدق الاستمارة(تكرار بعض الأسئلة بصيغ مختلفة للتأكد من صدق المبحوث - .(مراعاة التدرج في ترتيب الأسئلة - .مراعاة الترتيب المنطقي للأسئلة(حسب طبيعة الموضوع - .(مراعاة التسلسل و الربط

⁴² حافظ بن الطاهر المعهد العالي للايطارات القاهرة مصر 2020

بين محتوى الأسئلة - طرح الأسئلة في إطار محاور واضحة - - تجنب طرح الأسئلة العنيفة (هل أنت عنصري) و الأسئلة المحرجة (ما رأيك في مدير مدرستك مثلا)، والأسئلة الخاصة بالوضعية و المكانة الاجتماعية ... الخ .ومستقلة.

علاقة سبر الآراء برأي العام :

يعرف على الرأي العام أنه تعبير عن آراء و معتقدات مجموعة من الافراد في المجتمع حول موضوع معين حيث " أن هناك من وصف الراي العام كعاطفة إزاء موضوع معين و التي يرحب بها أكثر أعضاء الجماعة إطلاعا و نكاءا ثم لا تدوم هذه العاطفة أن تنتشر و تعتنق من قبل معظم الأشخاص . هؤلاء الأشخاص تتكون منهم جماعة متعلمة ذات مشاعر سوية تعيش في دولة متمدنة و متحضرة . فيما عرفه آخرون أن كل مايمكن أن يحدث على عملية التفكير و إعراب عن ذلك حول قضايا المضلحة العامة يدخل في تكوين الراي العام و بالتالي يمثل الرأي الأكثر فعالية لأكبر عدد ممكن من المواطنين الواعيين"⁴³

و كذلك اعتبره البعض حكما لدلالة على معاني متعددة أهمها النظر العقلي لأجل المعرفة

بينما سبر الآراء جاء لمعرفة استطلاعات الناس حول موضوع معينة ومواقفهم"⁴⁴

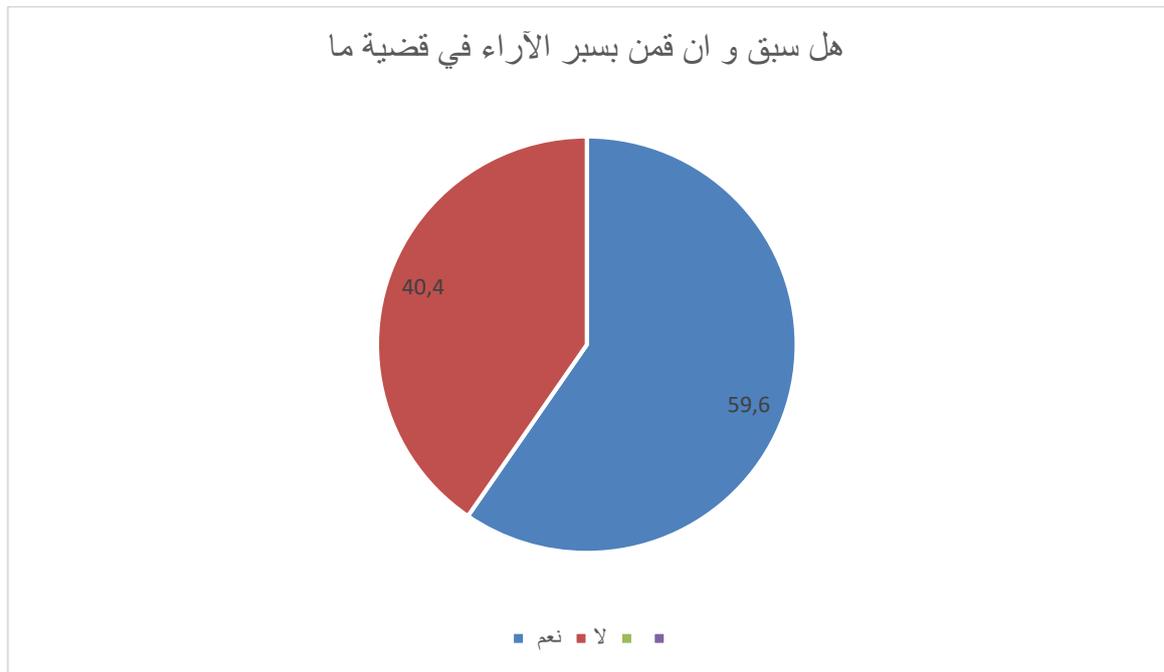
من خلال اعتماد على عينة منهم و هو طريقة لجمع المعلومات و يستعمل هذا الأخير لمعرفة رأي مجموعة من الناس عن موضوع معين و هو ما يسمى بالرأي العام .

⁴³ احمد بدر الراي العام طبيعته و تكوينه و قياسه و دوره في السياسة العامة دار القباء للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة 1998
⁴⁴ موريس انجلس منهجية البحث في العلوم الانسانية ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون دار القصة الجزائر 2004

الجانب التطبيقي

هل سبق و ان قمت بسبر الاراء في قضية ما؟

نعم 59.6% لا 40.4%



إجابات التي خلفت نسبة مئوية حول ان سبق قمت بسبر الاراء في قضية ما كانت نتيجة الإجابات نعم

59.6% لا 40.4%

يتضح من النتائج أن نسبة 59.6% من الأشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع يقولون إنهم قاموا بسبر الآراء في قضية ما، في حين أن 40.4% منهم لم يقوموا بذلك. يمكن استخدام هذه النتائج لفهم

مستوى الوعي والمشاركة الاجتماعية في قضايا مختلفة، ويمكن أن تساعد في تحديد منهجيات البحث اللاحقة في هذه المجالات.

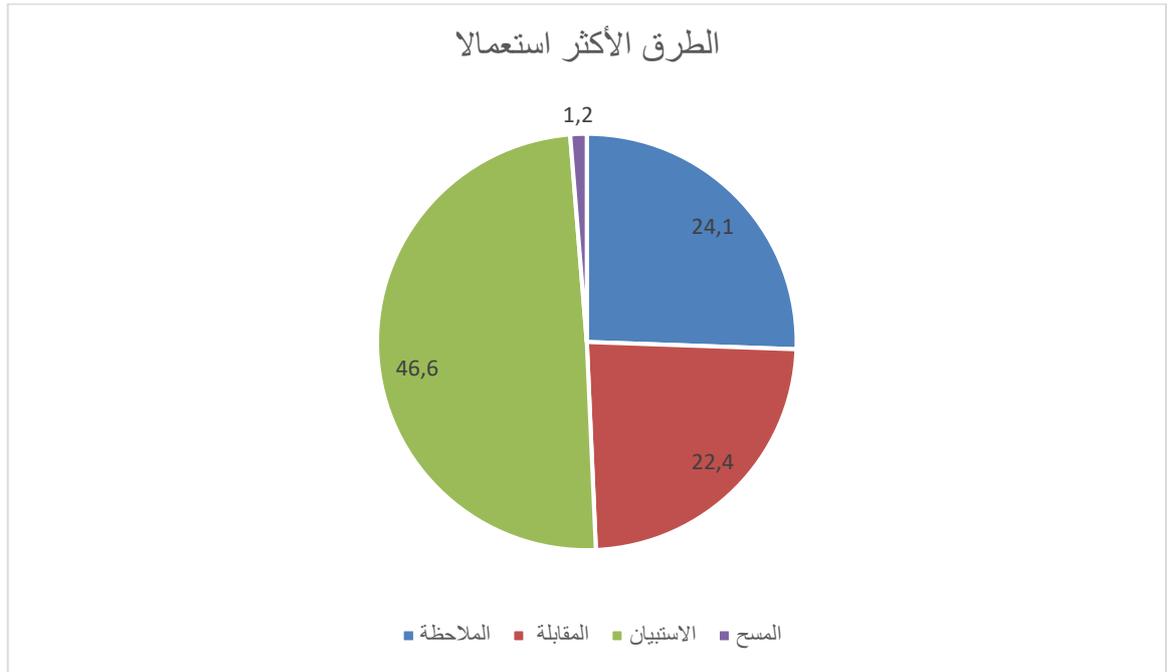
الطرق الأكثر استعمالاً في سبر الآراء

الملاحظة 24.1%

المقابلة 22.4%

لاستبيان 46.6%

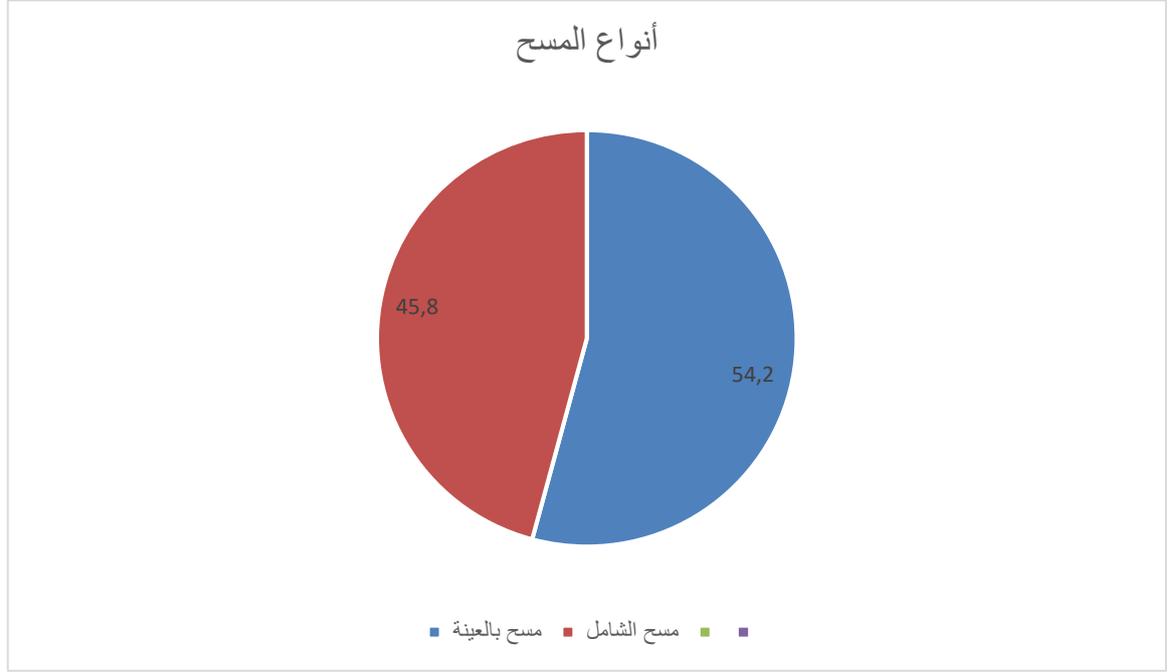
المسح 6.9%



يتم استخدام عدة طرق لسبر الآراء، والتي تتضمن عادة الملاحظة والمقابلة والاستبيان والمسح، ويختلف استخدام كل منها تبعاً للغرض والسياق وحجم العينة والموضوع المدروس. من النتائج التي ذكرتها، يبدو أن الاستبيان هو الأكثر استخداماً بنسبة 46.6%، ويعتبر الاستبيان وسيلة شائعة لجمع البيانات في

البحوث الاجتماعية والسياسية والتسويقية والصحية وغيرها. ويتضمن الاستبيان إعداد أسئلة محددة وإرسالها إلى عينة من الأفراد، ويمكن توصيلها بصورة مكتوبة أو شفوية أو عبر الإنترنت. وبالنسبة للملاحظة والمقابلة والمسح، يمكن استخدامها أيضًا لجمع البيانات، وتختلف تطبيقاتها وفقًا للمجال الذي يتم دراسته والمتغيرات المهمة التي ترغب في قياسها. ويعتمد استخدام كل منها على عوامل مثل تكلفة الجمع والوقت والتوافر والموثوقية المطلوبة.

للمسح نوعان



المسح بلعينة 54.2%

مسح الشامل 45.8%

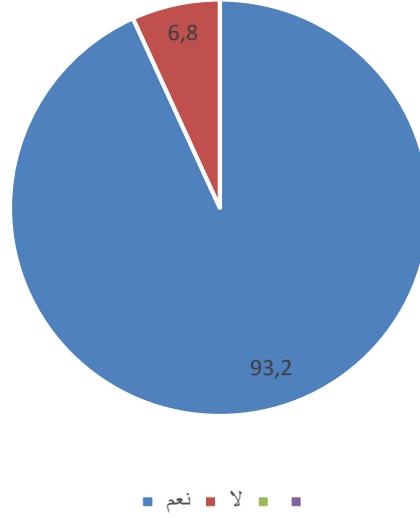
يوجد عدة أنواع من المسح، ويتضمن ذلك المسح الشامل والمسح بالعينة. ومن النتائج التي ذكرتها، يبدو أن المسح بالعينة هو الأكثر استخدامًا بنسبة 54.2%، في حين أن المسح الشامل يستخدم بنسبة 45.8%. يتم استخدام المسح الشامل لجمع البيانات عن جميع الأفراد في المجتمع المستهدف، في حين يتم استخدام المسح بالعينة لجمع البيانات عن عينة محددة من الأفراد في المجتمع. يستخدم المسح بالعينة عادة في البحوث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والصحية وغيرها، حيث يمكن استخدام العينات لتقدير المعدلات والمتغيرات في المجتمع الأوسع. ويتم اختيار العينة وفقًا لعدة عوامل مثل حجم العينة والتنوع والتمثيلية والتكلفة والوقت المتاح. وتختلف طرق المسح بالعينة والمسح الشامل وفقًا للمجال الذي يتم دراسته والأساليب المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.

الإجابات التي خلفت بعد السؤال هل تجدي سبر الاراء نفع فكان ذلك ؟

نعم 93.2%

لا 6.8%

الإجابات التي خلفت بعد السؤال سبر الآراء



يتضح من النتائج أن نسبة 93.2% من الأشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع يرون أن سبر الآراء يمكن أن يكون مفيداً، في حين أن 6.8% منهم لا يرون ذلك. يمكن استخدام هذه النتائج لفهم مدى التفهم والإدراك لأهمية جمع البيانات وسبر الآراء في مجالات مختلفة، ويمكن أن تساعد في تحسين العمليات واتخاذ القرارات الأفضل بناءً على المعلومات المستمدة من سبر الآراء.

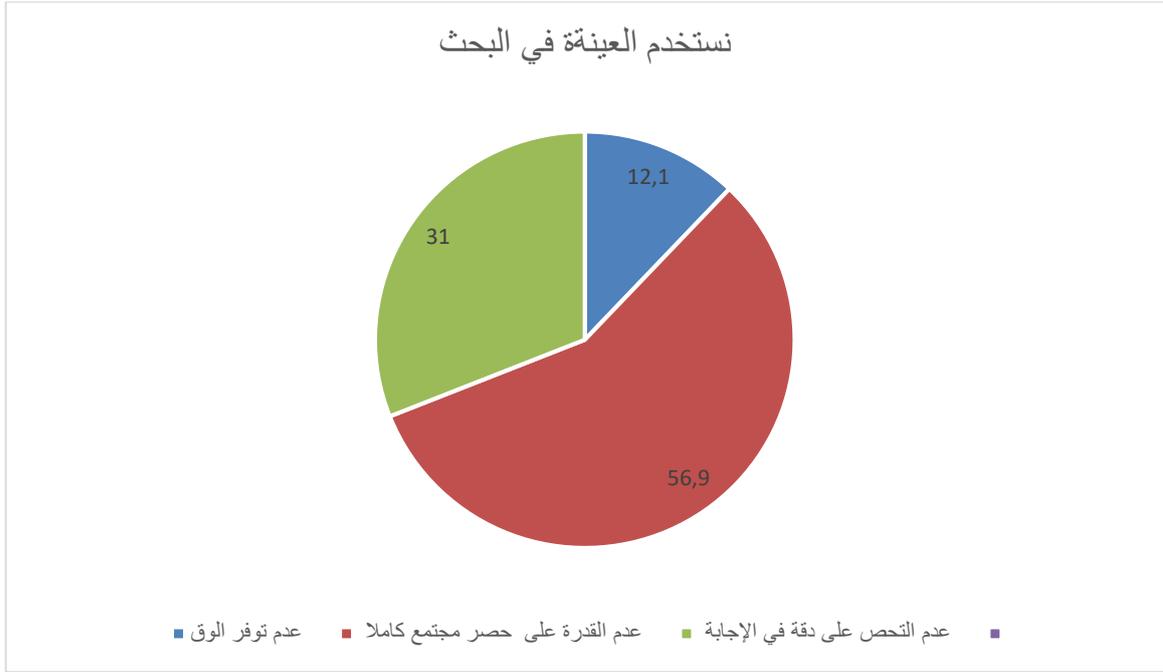
لماذا نلجأ الى استخدام العينة في البحث ؟

عدم توفر الوقت 12.1%

عدم القدرة على حصر مجتمع كاملاً 56.9%

عدم التحصل على دقة في الإجابة 31%

نستخدم العينة في البحث



يمكن استخدام العينة في البحث لعدة أسباب، ومن النتائج التي ذكرتها، يبدو أن 56.9% من الأشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع يستخدمون العينة لعدم القدرة على حصر المجتمع كاملاً. ويمكن أن يكون هذا بسبب عدم توفر الوقت أو الموارد لدراسة المجتمع بأكمله، أو لأن المجتمع كبير جداً لدراسته بأكمله. وبالنسبة للأسباب الأخرى، فإن 31% من الأشخاص يستخدمون العينة لتحقيق دقة أفضل في الإجابات، في حين أن 12.1% يستخدمون العينة بسبب عدم توفر الوقت. ويمكن أن يكون استخدام العينة طريقة مفيدة لتحقيق دقة في النتائج وتوفير الوقت والموارد، إذ يمكن جمع البيانات من عينة من الأفراد الممثلين للمجتمع الأوسع، بدلاً من دراسة كل فرد في المجتمع. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن استخدام العينة يتطلب اهتماماً بتصميم العينة واختيار الأسلوب الأنسب لجمع البيانات.

هناك انواع للعينات

نعم، هناك عدة أنواع من العينات التي يتم استخدامها في العديد من المجالات، بما في ذلك علوم الحياة والكيمياء والإحصاء والعلوم الاجتماعية وغيرها. ومن أشهر هذه الأنواع

1. العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sample): وهي العينة التي يتم اختيار أفرادها

عشوائياً وبنفس الفرصة لكل فرد في الشريحة السكانية المطلوب 2 .

2. العينة العنقودية (Cluster Sample): وهي العينة التي يتم اختيار مجموعات عشوائية من الأفراد

ويتم اختيار جميع أفراد هذه المجموعات للمشاركة في الدراسة.

3. العينة الطبقيّة (Stratified Sample): وهي العينة التي يتم تقسيم الشريحة السكانية إلى فئات

(طبقات) ويتم اختيار عينة عشوائية من كل فئة.

4. العينة النموذجية (Convenience Sample): وهي العينة التي يتم اختيار أفرادها بطريقة سهلة

وملائمة دون مراعاة العشوائية، وهي غير ممثلة للشريحة السكانية .

5. العينة الطوعية (Voluntary Sample): وهي العينة التي يتم اختيار أفرادها الذين يتطوعون

للمشاركة في الدراسة، وهي غير ممثلة للشريحة السكانية .يجب الانتباه إلى أن نوع العينة المستخدم يؤثر

على دقة النتائج التي يتم الحصول عليها، ويجب اختيار النوع المناسب حسب طبيعة الدراسة والأهداف

المرجوة منها.

هناك اجوبة في الاستبيان انواع للعينات

نعم، في الاستبيانات قد يتم استخدام عينات مختلفة حسب الغرض من الدراسة والمجال الذي يتم استخدام

الاستبيان فيه. على سبيل المثال، يمكن استخدام العينة العشوائية البسيطة في استبيانات الرأي للحصول

على عينة ممثلة للسكان. ويمكن أيضاً استخدام العينة الطوعية في استبيانات الرأي التي تستهدف

مجموعات محددة من الأفراد الذين يتطوعون للمشاركة في الدراسة. ويمكن أيضاً استخدام العينة العنقودية في الاستبيانات التي تهدف إلى دراسة مجموعات كبيرة من الأفراد في مناطق جغرافية محددة. ويمكن استخدام العينة الطبقية في الاستبيانات التي تهدف إلى دراسة أفراد في فئات مختلفة من السكان. وتختلف العينة المستخدمة في الاستبيانات حسب الهدف من الدراسة والنتائج المطلوبة.

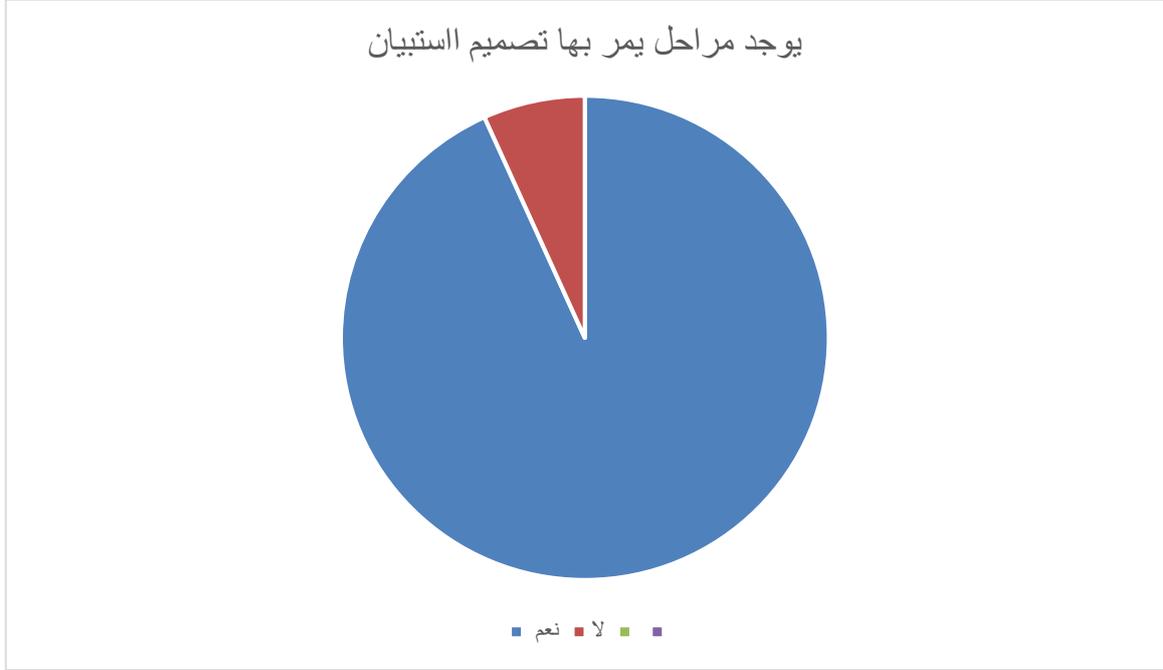
هناك مقياس الاختيار العينة

نعم، مقياس الاختيار العينة (Sample Selection Bias) هو مصطلح إحصائي يشير إلى الانحياز الذي يحدث في نتائج الدراسة بسبب عدم تمثيلية العينة المستخدمة في الدراسة للشريحة السكانية الكاملة التي تهدف الدراسة إلى تحليلها. يحدث اختيار العينة الخاطئ أو عدم تمثيليتها بسبب عوامل مختلفة مثل طريقة اختيار العينة، وحجم العينة، وطريقة جمع البيانات. ويمكن للانحياز في اختيار العينة أن يؤدي إلى نتائج غير دقيقة في الدراسة، حيث يمكن أن تكون النتائج متحيزة لصالح فئة معينة من الشريحة السكانية، وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج على الشريحة السكانية الكاملة. لتجنب الاختيار العينة، يجب أن يتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتمثيلية للشريحة السكانية المستهدفة في الدراسة، ويجب القيام بعملية تحليل دقيقة لنتائج الدراسة لتحديد مدى تمثيليتها للشريحة السكانية الكاملة.

هل يوجد مراحل يمر بها تصميم الاستبيان ؟

نعم 93.2%

لا 6.8%



نعم، هناك مراحل يمر بها تصميم الاستبيان قبل إجراء الدراسة، ويمكن تلخيص هذه المراحل فيما يلي :
1. تحديد الأهداف والأسئلة المطلوبة: حيث يتم تحديد الأهداف والأسئلة المراد الإجابة عنها من خلال الاستبيان.

2. تحديد الشريحة المستهدفة: حيث يتم تحديد المجموعة التي يستهدفها الاستبيان، مثل العملاء أو الطلاب أو الموظفين .

3. تصميم الأسئلة: حيث يتم تصميم الأسئلة التي تهدف إلى جمع المعلومات المطلوبة، وتصميم النموذج العام للاستبيان .

4اختبار الاستبيان: حيث يتم اختبار الاستبيان على عينة من الشريحة المستهدفة للتأكد من فهم الأسئلة بشكل صحيح وتحسين تصميم الأسئلة إذا لزم الأمر .

5توزيع الاستبيان: حيث يتم توزيع الاستبيان على الشريحة المستهدفة، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق البريد أو الإنترنت أو الهاتف أو بشكل شخصي

6 جمع البيانات: حيث يتم جمع البيانات المتعلقة بالأسئلة المطروحة في الاستبيان .

7 تحليل البيانات: حيث يتم تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان وتفسيرها واستخلاص النتائج .

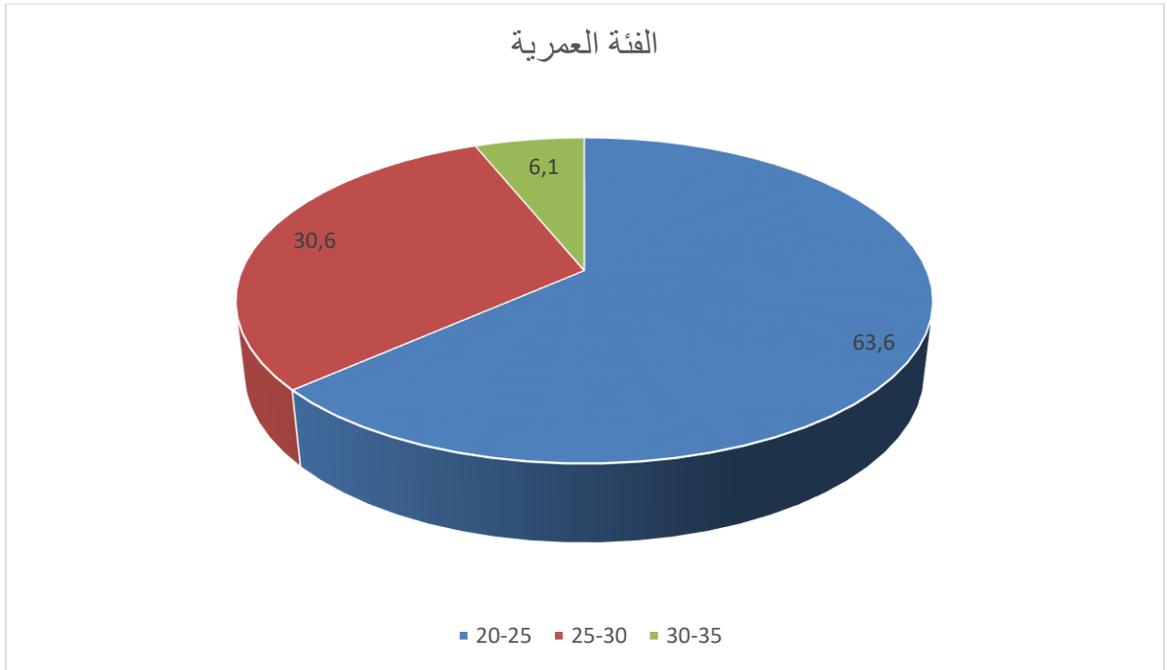
8إعداد التقرير: حيث يتم إعداد التقرير الذي يلخص النتائج ويتضمن التحليلات والرسوم البيانية والتفسيرات . يتم اتباع هذه المراحل في تصميم استبيان ناجح وتحقيق أهداف الدراسة المرجوة.

العمر محصور

سنة 20.سنة 25 بنسبة 62.7 %

سنة 25.سنة 30 بنسبة 32.2%

سنة 30.سنة 35 بنسبة 5.1%



تحليل النسب المذكورة يمكن أن يكون مفيدًا في دراسة الديناميكيات الاجتماعية في الفئة العمرية المحددة وفهم التغييرات الاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تؤثر عليها. يمكن أن تعكس الزيادة في نسبة الإناث مقارنة بالذكور تحولات اجتماعية وثقافية، كما يمكن أن تؤثر في العديد من المجالات مثل العمل والتعليم والزواج والأسرة. بالنسبة لتوزيع الأعمار، يمكن أن يعكس ارتفاع نسبة الأفراد ذوي الأعمار بين 20 و 25 عامًا زيادة عدد الطلاب الجامعيين أو المتدربين، ويمكن أن يعكس انخفاض نسبة الأفراد في هذه الفئة العمرية في الأعوام التالية انتهاء فترة التعليم أو الدخول في سوق العمل. قد يؤثر هذا التوزيع أيضًا على الطلب على السكن والخدمات الأخرى التي تستهدف هذه الفئة العمرية. بشكل عام، يمكن استخدام هذه النسب والتوزيعات لدراسة العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وتحليل الاتجاهات والتحويلات الاجتماعية والديموغرافية في الفئة العمرية المحددة.

خاتمة :

يعتبر الرأي العام من الأمور الجوهرية والأساسية في عملية الحراك السياسي لأي نظام من الأنظمة، فالرأي العام يتفاعل بشكل تبادلي مع صناع القرار السياسي، يؤديه ويتأثر به. ولكن عملية التأثير والتأثر هذه ليست عملية ثابتة ومشابهة في مختلف الأنظمة السياسية، وهنا بعض الدول والأنظمة السياسية التي تعطي الرأي العام مساحة واسعة من الحركة والحرية، وتمكنه بقوة من فاعلية في النظام السياسي وتراكيبه المختلفة. وهناك أنظمة سياسية ودول أخرى تعمل على تصف مساحة العمل والحركة والتفاعل للرأي العام، لا تعمل على حرمانه من المشاركة في الكل الأمور السياسية وحقه منها والتأثير على النظام الحاكم واصل توجهاته وتطلعاته لصناع القرار. وبين هذا وذاك، تتدرج الأنظمة السياسية للدول في طريقة التعامل مع الرأي العام والرأي العام هو ظاهرة قديمة متجددة واكبت رحلة للإنسان منذ فجر التاريخ و تبلورت مفاهيمها ومضامينها العمور على امتداد العصور والأيام وأصبحت اليوم اصطلاحات تردد هافي أحاديثنا العامة والخاصة وفي مختلف الميادين و فاجميع وسائل الإعلام والاتصال ومنذ أن عرف الإنسان الكتابه ازدادت أهمية الرأي العام ، وتطورت الطرق و الأساليب التي يتم بموجبها توجيهه والتحكم فيه جاء القرن الحادي والعشرين ليون انتصارات الرأي العام بمزيد من الانتصارات ذلك أن تطور وسائل الإتصال الحديثة تجعل من هذا العين من الرأي العام .

المراجع

- 1 د. سلامة بن سليم الرفاعي، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد و دورها في محاربة الفساد المالي (دراسة مقارنة)، ط1، مكتبة القانون و الاقتصاد، الرياض، 2015، ص261
- 2 المرجع نفسه، ص261
- 3 محم د بن سعود البشر، الرأي العام (الأسس و مقاربات الواقع)، ط1، العبيكان، الرياض، 2014، ص13
- 4 بوخلخال عب د العزيز، إبراز دور الاستقصاء بسبر الآراء كأداة لقياس جودة أداء المؤسسة الخدمية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، 2007، رسالة منشورة، ص16
- محمد علي ردوي ، دامن سوسوا علامة ، دار النهضة العربية 200 206 1 - عمار بوون، محمد محمود الذبيات مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث - ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر : 1995
- [1]عاطف عدلي العبد، الرأي العام و طرق قياسه (الأسس النظرية , الجوانب المنهجية النماذج التطبيقية و التدريبات العلمية دار للطباعة القاهرة 2006, ص13
- 2 غالب كاظم الدعيمي صناعة الرأي العام (من عصر الطباعة الى فضاء الانترنت تقاليد موروثة و سلطة مطلقة , ط1, دار امجد للنشر و التوزيع , 2009 , ص13.

رفيق سكري,دراسة في الراي العام و الاعلام و الدعاية ط1, مكتبة مؤمن قريش , لبنان , 1991
ص16,

النعيمي احمد نوري, عملية صنع القرار في السياسة الخارجية ط1, دار زهران ,2011, الأردن
ص404.

عدي إبراهيم المناوي التيارات السياسية العلمانية و صناعة الراي العام,دط, دار زهران للنشر و التوزيع
الأردن 2011 ص 56

تأليف : ماكس ماكومز ترجمة :محمد صفوت حسن احمد , الاخبار و الراي العام اثار الاعلام على
الحياة المدنية ط1 دار الفجر للنشر و التوزيع مصر 2012 ص7

ضرغام عبد الله محاضرات في الاعلام و الرايالعلمائه الاكاديميون للنشر و التوزيع الأردن 2016
ص19

[1] فتحي حسين عامر استطلاعات الراي العام على الانترنت طه العربي للنشر و التوزيع القاهرة
2013 ص 40,41

[1] ابن عوف حسن احمد, الراي العام (مفهومه و أساليب قياسه) ط1, أمواج للنشر ,عمان ,1999,
ص 37 , 38 , 39

فتحي حسين عامر الراي العام دار النشر للجامعات ط1 , 2012.

عبد اللطيف حمزة المدخل في فن التحرير الصحفي, ط4 دار الفكر العربي , مصر 1965, ص25.

[1] قحطان الحمداني, الأساس في العلوم السياسية ,ط1, دار مجدلاوي للنشر ,2004, عمان ص 347.

زهير عبد اللطيف عابد, الراي العام و طرق قياسه ,ط3,دار اليازوري العلمية ,الأردن 2014,

محمد سعيود الراي العام)الأسس و مقاربات الواقع (ط1 العبيكان للنشر , الرياض 2014 ,ص16

[1].د عبد الناصر جراد,د. لبنان هاتف الشامي , أسس العلاقات العامة بين النظرية و التطبيق ,دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان ,الأردن ,ط1, ص95 .

[1] جابر سعيد حسن أبو زيد وسائل حماية حقوق و حرية الانسان في الشريعة الإسلامية و القانون المعاصر,ص225

16 زياد عطا العرجا العون في القانون الدستوري و التنظيم السياسي و الدستوري الأردني أمواج للنشر و التوزيع, عمان الأردن 2015 , ص 143

17 محمد السيد البدوي الدسوقي طلحة , الدليل المبسط للسكرتارية التنفيذية و العلاقات العامة ,ط1 دار العلوم للنشر و التوزيع , القاهرة 2014 ص 159 , 160 , 161 .

17 محمد السيد البدوي الدسوقي طلحة , الدليل المبسط للسكرتارية التنفيذية و العلاقات العامة ,ط1 دار العلوم للنشر و التوزيع , القاهرة 2014 ص 159 , 160 , 161 .

[1] نعيم بوعموشة تقنية تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية, مجلة الدراسات في علم الجماع المنظمات , المجلد 10 , العدد 01 , 2022/08/15,ص65, 66, 68 .

مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة عالم الكتب للنشر و التوزيع الطبعة الاولى 2008 القاهرة

مصر ص 2094

[1] موريس انجلس منهجية البحث في العلوم الانسانية تترجمة بوزيد صحراوي و اخرون دار القصبه

الجزائر 20

هشام بشير دراسة نظرية في طبيعة و طرق استطلاعات الراي العام مركز دراسات الدول النامية بكلية

الاقتصادو العلوم السياسية جامعة الاسلامية غزة فلسطين ص 16

[1] فريحة ليندة دراسة السوق مطبوعة الدروس موجهة لطلبة السنوات الثالثة تسويق جامعة 8 ملاي

1945قالمة الجزائر

كلية العلوم الاقتصاديو و التجاريو وعلوم التسيير قسم الاعلام التجارية 2014 2015 ص 18

[1] عاطف عدلي العبد الراي العام و طرق قياسه الاسس النظرية الجوانب المنهجية نماذج التطبيقية

التدريبات العلمية دار الفكر العربي القاهرة 2006 ص 108

[1] احمد عبد السميع طبيه مبادئ الاحصاء دار البداية الطبعة الاولى عمان 2008 ص 13

[1] www.manaraa.com 19/05/2023

[1] مصطفى دعمس منهجية البحث العلمي في التربية و العلوم الاجتماعية

Mawdoo3.com. اسند اطلع عليه بتاريخ 2023/05/5

مرجع سبق ذكره mawdoo3.com

[1] رجاء وحيد دويدري البحث العلمي اساسية النظرية و ممارسته العلمية الطبعة الاولى دار الفكر
المعاصر بيروت ص 323 327

[1] محمود الوهر استقصاء و التدريس الاستقصائي في العلوم ص 11

مرجع سبق ذكره محمود الوهر ص 16 17

[1] مرجع سبق ذكره محمود الوهر ص 32 33

[1] مرجع سبق ذكره محمود الوهر ص 35 37

جاء وحيد دويدري البحث العلمي اساسياته النظرية و ممارساته العلمية ص 193

[1] احمد بن فارس معجم مقاييس اللغة ص 1979 ص 322 جزء الخامس

[1] ذر محمد اهم مناهج و عينات و ادوات البحث العلمي الحكمة لدراسات التربية و النفسية مؤسسة

كنوز الحكمة للنشر و التوزيع